

السنة الدراسية: 2023/2022

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز وأقرب الناس إلى قلبي،

إلى من كللت أناملها لتمهد لي طريق العلم،

أمي العزيزة

سر نجاحي ورمز وجودي، حفظها الله لي و أطال عمرها؛

أهدي هذا العمل المتواضع؛

تخليدا لذكرى أختي الراحلة الغالية: صبرينة

رحمها الله وأسكنها الله الفردوس الأعلى؛

و إلى أختي الغالية: سعاد ، أدامها الله وأطال عمرها؛

إلى كل من صديقاتي العزيزات .

إهداء

إلى من نزل فيهما قرآنا يتلى

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا. الْإِسْرَاءُ: الْآيَةُ (23)

إلى منبع الخير ومعقد الأمل والرجاء رمز التفاني والدي العزيز

إجلالا واكبارا

إلى من تدمع عينها لفرحي وحزني ينبوع الحب الحنان والدتي الحبيبة برا واحسانا

إلى مصدر الأمل والعطاء..... إخوتي جميعا وأزواجهم وأولادهم: الكرام حبا وفخرا

إلى مصدر الأمان ومذل الصعوبات سندي في المشوار الدراسي والحياة صديقاتي العزيزات

احتراما

وتقديرًا

إليهم جميعا وإلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومه والاه، أما بعد
الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل بعد أن
سافرنا لنضع النقاط على الحروف ونكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة فها هي تمار علمنا
قد أُيِّنت وُحان قُطافها. هذه كلمات نرسم بها في أذن كل مه سيفتق هذه المذكرة
لينهل معها ما يشاء ويشتهي وينقد ما يرفضه ويبغى.
هي أيضا كلمات شكر إلى كل مه حتنا وغرس فينا الأمل والإرادة ، إلى أستاذتنا المشرفة
كريمة نوات التي لم تبخل علينا مه في مه علمها وغزير معرفتها وصبرها الجميل ، إلى جميع
الأستاذة والعاملين بقسم الترجمة لجامعة تيزي وزو الذين كانوا دعماً معنوياً ومصدر إلهام لنا
طوال هذه الفترة الصعبة وإلى جميع مه ساعدنا مه قريب أو بعيد.

نسبة & وسام

فهرس المحتويات

.....	اهداء
.....	شكر وتقدير
06	مقدمة

الفصل الأول: ظاهرة والترجمة السمعية البصرية

13	1- أسلوب التلطف في اللغة الانجليزية
13	1.1- أصل لفظ التلطف
14	1.1.1- تعريف التلطف لغة
15	2.1.1- تعريف التلطف اصطلاحا
16	2.1- أسلوب التلطف في اللغة العربية
17	1.2.1- أصل لفظ التلطف
18	2.2.1- تعريف التلطف لغة
18	3.2.1- تعريف التلطف اصطلاحا
19	4.1- تعدد المصطلحات الدالة على التلطف
21	5.1- أهم أنواع التلطف
21	1.5.1- أنواع التلطف لدى راوسون
22	1.1.5.1- التلطف الايجابي
22	2.1.5.1- التلطف السلبي
23	6.1- أنواع التلطف حسب مجالات استخدامه
24	1.6.1- التلطف السياسي
25	2.6.1- التلطف الجنسي
27	3.6.1- التلطف الديني

28	7.1- أسباب استخدام التلطف
28	1.7.1- الخجل والاحتشام
28	2.7.1- الخوف والفرع
29	3.7.1- القرف
29	4.7.1- التأدب والكياسة
30	5.7.1- الرفق
30	8.1- الفرق بين التلطف عند العرب والغرب
31	9.1- التلطف في علم الترجمة
32	1.9.1- علاقة التلطف بالترجمة السمعية البصرية
33	1.1.9.1- ماهية المترجمة
33	2.1.9.1- علاقة التلطف المترجمة
34	3.1.9.1- قيود المترجمة وإكراهاتها
34	1.3.1.9.1- قيود تقنية
36	2.3.1.9.1- قيود لغوية
37	4.1.9.1- مراحل المترجمة
37	1.4.1.9.1- تقييد المحتوى الصوتي (Transcription)
37	2.4.1.9.1- التقطيع (Segmentation)
38	3.4.1.9.1- التعليق النصي (Captioning)
38	4.4.1.9.1- المترجمة (Subtitling)
38	5.4.1.9.1- المراجعة (Proofreading / Editing)
39	5.1.9.1- أهم برمجيات المترجمة
39	1.5.1.9.1- Subtitle Edit

40.....	VisualSubSync -2.5.1.9.1
41	Subtitle Workshop-3.5.1.9.1
41	Subtitle Creator- 4.5.1.9.1
42.....	Aegisub Advanced Subtitle Editor-5.5.1.9.1
43.....	DivXLand Media Subtitler -6.5.1.9.1
44.....	SubEdit player -7.5.1.9.1
45	10.1-الاستراتيجيات المعتمدة لسترجة التلطف
45	1.10.1- المكافئ الرسمي
46	2.10.1- الإبقاء
47	3.10.1- التخصيص
48	4.10.1- الترجمة المباشرة
50	5.10.1- التعميم
50	6.10.1- الاستبدال
52	7.10.1- إعادة الصياغة
53	8.10.1- الحذف

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لاستراتيجيات ترجمة أسلوب التلطف في فيلم

مدغشقر 2005 MADAGASCAR

57	1.2 - تقديم مدونة البحث
58	2.2- التعريف بالخرجين
58.....	1.2.2- توم ماكجراث Tom McGrath
60.....	2.2.2- اريك دارنل

62	3.2-التعريف بشركة الإنتاج
63	4.2-التعريف بالترجمة
64	5.2- التعريف بمنصة ايجي بست
65	6.2- البطاقة التقنية
67	7.2- ملخص الفيلم
69	8.2- الشخصيات
71	9.2- سياق الفيلم
71	1.9.2- السياق السياسي و الاجتماعي
72	10.2- منهجية تحليل المدونة
	11.2- نماذج عن أهم المقاطع التي أدرج فيها أسلوب التلطف في فيلم مدغشقر
74	MADAGASCAR 2005
74	1.11.2- أفعال الجنس
77	2.11.2- الفعل الجنسي وأعضاء الجسم
82	3.11.2- التعبيرات العنصرية
84	4.11.2-مصطلحات الفعل الجنسي والمخدرات
86	5.11.2 الوظائف الجسدية
87	6.11.2 الكلمات البذيئة والشتم
88	12.2- نتائج البحث
93	خاتمة

مقدمة

كانت الترجمة ولا تزال وسيلة اتصال هامة بين مختلف الأمم والشعوب التي تجسدت على مختلف مستويات التخصصات العلمية، وكونها وسيلة تواصلية اقترنت بالمجال السمعي البصري، كونه أداة توصيل أكثر عملية والأسرع في نقل الأخبار، والمعلومات والمنتجات الثقافية المختلفة. ولأن المجال السمعي البصري يعتمد على الصورة و بشكل أساسي لنقل محتويات مختلفة؛ هذه الصورة التي يمكن اعتبارها الطفرة التي غيرت ولا تزال، حياة الأفراد والشعوب. فلا شيء يحدث إلا وتصل، في أي مكان. صوره وصداه إلى كل بقاع الأرض ولأن الترجمة هي الأداة التي تستخدم في نقل المعلومات، فقد حدث تزاوج بينها وبين التقنية، ليعطيا ما اصطلح عليه في الدراسات الترجمانية، بالترجمة السمعية البصرية.

تعد الترجمة السمعية البصرية بمثابة القفزة النوعية التي عرفها عالم الترجمة في ظل التحديات والرهانات القائمة، كونها تضطلع بدور فعال في نقل المعارف و تفعيلها، وإحياء الثقافات لدى الشعوب، ويبرز ذلك من خلال الثورة الإعلامية التي انبجست منها القنوات التلفزيونية الأرضية و الفضائية في مختلف اللغات، وهذا ما أسهم في بناء جسور التواصل بين الشعوب و الأمم ومختلف الحضارات والثقافات والارتقاء بالعمل الإبداعي ذو الخصوصية المحلية إلى مستوى العالمية عن طريق عملية الترجمة أو الدبلجة، و تعتبر الترجمة من أبرز وجوهها وأهم أشكالها، وذلك لما تحمله في طياتها من أسرار تكمن في قدرتها على تمكين المشاهد من إدراك الكثير في ظرف زمني وجيز، من خلال نقل مضمون رسالة البرامج السمعية البصرية وفك الغموض الذي يسودها. لكن، بالرغم من الوظيفة التي تؤديها هذه الأخيرة فإن ذلك لا ينفي محدودية مردودها في تحصيل المعارف وذلك نتيجة للقيود الفضائية التي تفرضها الطبيعة المعقدة للبرامج السمعية البصرية، وكذا الفوارق اللغوية الثقافية بين المجتمعات، التي أضحت تشكل عائقاً أمام نشاط المترجم، وتقلص صلاحياته خاصة عند مواجهته للمحرمات التي تتنافى مع ثقافة المتلقي.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نخصص بحثنا هذا لدراسة:

إشكالية ترجمة أسلوب التلطف في فيلم الكرتون MADAGASCAR 2005.

وقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من:

دوافع ذاتية:

❖ اهتمامنا بالبحث في مجال الترجمة السمعية البصرية ورغبتنا في خوض تجربة الترجمة في مجال

الترجمة السمعية البصري مستقبلا.

❖ اضطلاعنا ودرايتنا بمجال الترجمة والسعي إلى إثراء اللغة العربية بأبحاث في هذا المجال بما

أن نسبتها ضئيلة مقارنة باللغات الأخرى.

❖ احتواء المدونة على أزيد من 27 مشهد ايحائي.

دوافع موضوعية:

❖ التركيز على الترجمة وحدها في المجال السمعي البصري نظرا لثرائها المعرفي والتطور الذي

عرفته على مر الزمن منذ ظهورها.

❖ التركيز على سترجة أسلوب التلطف، محاولين الوصول إلى نتائج تبرز أهمية التلطف في

تحقيق التواصل السليم عند فئة الأطفال وستر كل ما هو محظور من قول أو فعل يחדش الحياء

العام للمجتمع.

نهدف من خلال بحثنا إلى التركيز على مفهوم التلطف وكيفية مراعاته من قبل المترجم خلال الترجمة،

إذ يتمحور هذا المفهوم حول استخدام اللغة بأسلوب رقيق ولين، كما نسعى إلى إبراز دور التلطف في نقل

الرسالة الأجنبية إلى المشاهد العربي وخاصة الأطفال وكل هذا بأسلوب سلس يتلاءم مع الثقافة العربية،

علاوة على ذلك، يقتضي بحثنا دراسة الاستراتيجيات المتبعة في ترجمة أسلوب التلطف والتي نصبو من خلالها إلى رفع التحديات وتجاوز العقبات التي تواجه عملية الترجمة. ومن ثم نقدم بدائل مثالية كفيلة بضمان متعة المشاهدة والاكتساب المعرفي واللغوي والثقافي، ووضع حجر الأساس لتعليم الأطفال في المستقبل دون المساس ببراءتهم.

وللإحاطة بموضوعنا أكثر تضمنت هذه الدراسة إشكالية أساسية كالتالي:

هل يمكن للمترجم اليوم أن يتحرر من القيود التي تفرضها الترجمة السمعية البصرية ويتجاوز العقبات الناجمة عن الفوارق اللسانية الثقافية دون التأثير في نوعية المردود خلال استعماله لأسلوب التلطف؟
وتتفرع عن إشكالية بحثنا الرئيسية تساؤلات فرعية نردها فيما يلي:

- ❖ ما هو دور أسلوب التلطف في الترجمة؟
 - ❖ ما هي أهم الاستراتيجيات المستعملة في سترجة أسلوب التلطف؟
 - ❖ ما هي الاستراتيجية الغالبة في ترجمة أسلوب التلطف؟
 - ❖ ماهي الصعوبات التي يواجهها المترجم أثناء سترجته لأسلوب التلطف في أفلام الكرتون؟
 - ❖ كيف يمكن للمترجم أن يتحرر من القيود التي تفرضها عليه الترجمة؟
- وللإجابة عن هذه الأسئلة ولتحقق هذه الدراسة أهدافها اقترحنا الفرضيات التالية:
- ❖ يمكن لأسلوب التلطف أن يقوم بالتخفيف من حدة وشدة المحذور ومراعاة ثقافة المتلقي وشعوره.
 - ❖ من الممكن للمترجم أن يوظف عدة استراتيجيات مثل الحذف أو إعادة الصياغة أو الترجمة الحرفية إن أمكن.
 - ❖ من الممكن أن تكون استراتيجية الترجمة الحرفية هي الغالبة في ترجمة أسلوب التلطف.

❖ قد يواجه المترجم صعوبات تتمثل في عدم إيجاد المكافئ أو المقابل الذي يلبي حاجيات الترجمة في اللغة الهدف.

❖ من الممكن للمترجم أن يتحرر من العقبات والقيود إن كان ملماً باللغتين ويمتلك رصيدا لغويا كافيا لتحقيق ترجمة سليمة.

سنقسم خطة بحثنا في فصلين، فصل نظري يتضمن أهم المفاهيم المتعلقة بالتلف والت ترجمة السمعية البصرية، وفصل تطبيقي يتضمن دراسة تحليلية لأهم عبارات التلف المدرجة في المدونة واستراتيجيات ترجمتها.

سنتناول في الفصل الأول والموسوم بـ " ظاهرة التلف والترجمة السمعية البصرية " أسلوب التلف في اللغة الإنجليزية (1) وأصله (1.1) و تعاريفه لغة (1.1.1) واصطلاحا (2.1.1) وبعدها نمر إلى أسلوب التلف في اللغة العربية (2.1) و أصله (1.2.1) و تعاريفه لغة (2.2.1) واصطلاحا (3.2.1) و تعدد المصطلحات عليه (4.1)، ثم نتطرق إلى أهم أنواع التلف (5.1) و مجالات استخدامه و نذكر منها السياسية و الجنسية والدينية، موضحين أبرز المجالات (6.1) التي يستخدم فيها و المتمثلة في الدين و السياسية و الموت و المرض إلى غير ذلك من المجالات مستشهدين بأمثلة في صلب موضوعنا، و بعد ذلك سنتطرق إلى أسباب استخدام التلف (7.1) و دوافع استعماله المتعددة كالخجل والاحتشام و التأدب و الرفق، كما سنتعرض إلى الفرق بين التلف عند العرب والغرب (8.1)، ومن ذلك ننتقل إلى الترجمة السمعية البصرية (9.1) متطرقين إلى أحد أهم أنواعها التي سنتناولها مدونتنا، ألا وهي الترجمة فنعرفها ونذكر علاقتها بالتلف ثم نعرض إلى قيود وإكراهات الترجمة و أهم البرامج المستعملة خلال هذه العملية، ، وفي الأخير سنتعرض إلى أهم الاستراتيجيات المستعملة لترجمة أسلوب التلف (10.1).

أما الفصل الثاني فسيكون بعنوان "دراسة تحليلية نقدية لاستراتيجيات ترجمة أسلوب التلطف في فيلم مدغشقر MADAGASCAR 2005"، حيث سنقوم أولاً بتعريف المدونة (1.2) ثم نقدم لمحة عن المخرجين (2.2) وشركة الإنتاج (3.2)، كما سنستعرض الترجمة ومنصة البث تاليها البطاقة التقنية لنقدم بعد ذلك ملخص نذكر فيه أهم أحداث ومجريات الفيلم لننتقل بذلك إلى الشخصيات الرئيسة مروراً إلى سياق الفيلم (2. 4-9) لنقدم في الأخير بعض النماذج المنتقاة من المدونة وأهم النتائج التي توصلنا إليها في الأخير.

ولإنجاز بحثنا، استندنا إلى جملة من المراجع الأجنبية، لاسيما أن معظم الدراسات التي تمت في ميدان الترجمة السمعية البصرية كانت باللغة الإنجليزية، نذكر من بينها:

- Jorge Diaz Cintas & Aline Remael (2014) *Audiovisual Translation: subtitling*

- Jan Pedersen (2005) *How is Culture Rendered in Subtitles?*

كما اعتمدنا على مجموعة من المجالات والمواقع التي تحتوي على بحر من المقالات فيما يخص الترجمة السمعية البصرية، إضافة إلى اعتمادنا على أهم الموسوعات والمعاجم، نذكر من بينها معجم أوكسفورد.

يجدر بنا أن نذكر أننا استلهمنا الكثير من أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ "ترجمة التلطف

"Euphemism" في رواية عشيق الليدي شارتللي Lady Chartterley's للروائي ديفيد هيربرت لورنس

David Herbert Lawrence من الانجليزية الى العربية دراسة تحليلية نقدية لترجمة حنا عبود أنموذجاً

من إعداد الطالبة بن لقدر مريم ديسمبر (2017)، معهد الترجمة، الجزائر.

أما فيما يخص طريقة تدوين المراجع، استندنا إلى طريقة APA في طبعتها السابعة.

و ككل باحث واجهتنا بعض الصعوبات و التي تكمن في : الجانب النظري حيث اختلط علينا مصطلح

التلطف مع الكناية عند جل علماء اللغة وبصعوبة حاولنا الوصول إلى المعنى الحقيقي للتلطف ، أما

الصعوبة الأكبر فتكمن في إنجاز الجانب التطبيقي فلم نجد أي دراسة تطبيقية لهذا الموضوع ، فلم يكن لدينا مراجع كافية ليسهل علينا الأمر، مما اضطرنا إلى توسيع مجال البحث في ثنايا الكتب والدواوين حتى نخدم الموضوع ، إضافة إلى صعوبة الألفاظ لأننا لم نلجأ إلى شرح الدواوين بل حاولنا لوحدنا الوصول إلى الدلالات التي يريد المخرج لكن من خلال المعنى المعجمي للفظ

و في الختام لا يسعنا إلا أن نشكر الله تعالى الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث راجيين منه أن يكون علما ينتفع به .

الفصل الأول

ظاهرة التلطف والترجمة السمعية البصرية

نتناول في هذا الفصل أسلوب التلطف في اللغة الانجليزية وأصله وتعريفه لغة واصطلاحاً وبعدها نمر إلى أسلوب التلطف في اللغة العربية وأصله وتعريفه لغة واصطلاحاً كذلك وتعدد المصطلحات الدالة عليه، ثم نتطرق إلى أهم أنواع التلطف ومجالات استخدامه ونذكر منها السياسية والجنسية والدينية، وبعد ذلك سنخرج إلى أسباب استخدام التلطف ودوافع استعماله المتعددة كالخجل والاحتشام والتأدب والرفق، كما سنتعرض إلى الفرق بين التلطف عند العرب والغرب يليه في الأخير علاقة التلطف بالترجمة السمعية البصرية وأهم الاستراتيجيات المستعملة في ترجمته.

1. أسلوب التلطف في اللغة الانجليزية

يُشير روجر براون Roger BROWN وألبرت جيلمان Albert GILMAN (FISHMAN, 2012: 253-75) إلى وجود عدد كبير من الأساليب الملطفة في الثقافة الأمريكية، إذ تُعتبر بعض الأفكار من المحظورات والمحرمات، كما أنّ لبعض الكلمات إحياءات سلبية ولهذه الأغراض يستعمل التلطف الذي لا يعد دخيلاً أو غريباً على اللغة الإنجليزية.

1.1 أصل لفظ التلطف

التلطف في التعبير أو تخفيفه، هو مفهوم لغوي اجتماعي متمدّن، مرتبط في أذهان الكثيرين بكلمة (Euphemism) الإنكليزية، والتي نشأت دلالتها لفرض الاحترام في الخطاب مع من نظر إليهم المجتمع يوماً نظرة الازدراء أو الانتقاص، وكذلك لتجنب التعبيرات المعروفة بالفظاظّة، ويعود أصل لفظ "Euphemism" إلى اللغة اليونانية وتتكون من "Eu" وتعني جيد، حسن "well" و "Phem" وتعني القول أو الكلام "speaking" أي حُسن القول.

"The word "euphemism" is etymologically derived from the Greek words "eu" which means "well" and "pheme" which means "speaking". (as cited in Zara DAVOODI, n.d., "para.13")

أمّا بخصوص ظهور الكلمة واستخدامها في اللغة الإنجليزية، فقد سُجِلَت الكلمة لأول مرة في مصنف الكلمات "Glossographia" الذي أعده بلاونت توماس THOMAS Blount والذي ظهر لأول مرة سنة 1656 حيث عرّف فيه الكلمات المشتقة من العبرية واليونانية واللاتينية (NEAMAN & SILVER, 1983:4).

غير أنّ سكوت ألكاير SCOTT ALKIRE (2002,1-7) يعتقد أنّ لفظة التلطف أصول لاتينية وظهرت في اللغة الإنجليزية بعد الغزو النورماندي سنة 1066.

كما يشير بيتر فارب PETER FARB (1974:80) إلى نفس الفكرة، إذ يُقَرّ بأنّ العديد من العبارات الملطّقة ظهرت بعد الاحتلال النورماندي لإنجلترا عندما أصبح الناس يُفرّقون بين العبارات اللطيفة والبذيئة. إذن من خلال ما سبق ذكره نستنتج أنّ جذور لفظ التلطف لم تقتصر على فترة زمنية معينة بل امتدت على فترات مختلفة، مدتها لم تكن بقليلة، وعلى الرغم من ذلك حافظ لفظ التلطف على نفس الفكرة التي جاء بها منذ ظهوره أول مرة.

لقد تعددت التعريفات الدالة على التلطف في اللغة الإنجليزية وسنقدّم التعريف اللغوي الموجود في قاموس لونغمان للغة الإنجليزية المعاصرة (Longman Dictionary of Contemporary English)

1.1.1 تعريف التلطف لغة

ورد في قاموس Longman Dictionary of Contemporary English (لونغمان للإنجليزية المعاصرة) التعريف التالي للفظ "Euphemisms" كما يلي:

" Euphemisms: Polite word or expression that you use instead of a more direct one to avoid shocking or Upsetting someone"

"التلطف : كلمة أو عبارة مؤدبة تستعملها بدل أخرى أكثر مباشرة لتجنب صدم شخص ما أو جرحه."
(ترجمتنا)

<https://www.ldoceonline.com/dictionary/euphemism>

12/10/2022

12:18

تاريخ الزيارة

وعلى هذا الأساس نلاحظ أنّ التلطف بهذا المفهوم يُعد بديلا لكلمات وعبارات موجودة أصلا في اللّغة تملك شحنات دلالية أكثر حدة ومباشرة قد تترتب عنها عواقب متفاوتة على كل من المتلقي والمتكلم.

2.1.1 تعريف التلطف اصطلاحا

لقد صادفنا أثناء بحثنا عن التعريف الاصطلاحي للتلطف تعريفات كثيرة بعضها منفصل والآخر مقتضب، فقد حاول الكثير من الباحثين والدارسين في كل مرة إضافة أبعاد جديدة لهذه التعريفات التي تتشابه في محتواها العام، وسنعرض فيما يلي أبرزها ونقوم بتحليلها.

تعرف آلان Keith ALLAN وبوريدج Kate BURRIDGE التلطف باللّغة الإنجليزية على النحو التالي:

"Euphemisms are alternatives to disrespectful expressions, and are used to avoid possible loss of face. The dispreferred expressions may be taboo, fearsome, distasteful, or for some other reasons have too many negative connotations to felicitously execute speaker's connotative intention on a given occasion"
(ALLAN&BURRIDGE,1991:14)

"التلطف بديل للعبارات المشينة، يُستعمل لتجنب فقدان محتمل للصورة الاجتماعية. ويمكن أن تكون العبارات غير المستساغة عبارة عن محظورات أو عبارات مخيفة أو مقبحة أو تحمل إحياءات سلبية كثيرة لأسباب أخرى لا يمكنها بذلك أن تنقل النية الإيجابية للمتكلم في مناسبة معينة." (ترجمتنا)

نلاحظ من التعريف أعلاه أنّ التلطف بديل أو خيار آخر يلجأ إليه المتكلم لتجنب الظهور بمظهر غير لائق في مناسبات معينة وتتعدد دواعي استخدامه وتتنوع بين تقادي المحظورات اللغوية والكلمات المخيفة والكريهة التي قد تُفزع المتلقي أو تزعجه على التوالي والعبارات التي قد تحمل في طياتها إحياءات سلبية على اختلافها.

من جانب آخر، يُعرّف غروفر هودسن Grover HUDSEN (2000:261) التلطف بأنه توسيع للكلمات أو العبارات العادية للتعبير عن أفكار بغیضة أو مُحرجة بحيث تُخفف الصيغة غير المباشرة من بغضة المعنى و تسمى هذه الكلمات التي يتم توسيعها بهذا الشكل بالتلطف.

نلاحظ بأنّ التلطف ينطوي على توسيع لدلالة الكلمات العادية اليومية، إذ يتم توسيع معناها لتدل بشكل غير مباشر على بعض الأمور المستهجنة أو المخجلة التي يصعب التطرق إليها صراحة، لما لذلك من انعكاسات على المتلقي والمتكلم في آن واحد، فشكل الكلمات غير المباشر يُخفّض من درجة قُبْحها.

2.1 أسلوب التلطف في اللغة العربية

لقد عرف العرب مفهوم التلطف منذ القدم، إذ يُعد جزءاً لا يتجزأ من لغتهم، كما استعملوه في مجالات مختلفة. وفي هذا الشأن، يرى وافي (1983:55) أنّ اللاتينيين يستعملون كلمات مباشرة غير ملطفة للحديث عن الأعضاء الجنسية وعن الأشياء التي لا يجب أن تُذكر صراحة، في حين يبذل العرب قصار جهدهم لاستعمال كلمات أكثر تأدباً وتلطفاً للحديث عن هذه الأمور.

1.2.1 أصل لفظ التلطف

لقد عرف العرب منذ القديم التَّلَطُّفَ كما ذكرنا ذلك آنفاً، إذ يدخل في باب التعريض والتورية والكناية والتفاؤل

-عند علماء البلاغة- كما اهتم به علماء تفسير القرآن لوروده في القرآن

الكريم، وفي ذلك يقول ابو منصور الجواليقي (124:1990) "إن العرب ما زالت تسمي الناهضين في

ابتداء الأسفار قافلةً تفاولاً بأن يُيسر الله لها القُفُول، وهو شائع في كلام فصحاءهم".

كما يُعتبر ابن قتيبة (214:1986). من الأوائل الذين استخدموا لفظ التَّلَطُّف في التراث العربي بحيث ذكره

في كتابه (عيون الأخبار) بعنوان "التَّلَطُّف في الكلام والجواب والتعريض"

ثم أورده أبو هلال العسكري (482:1989) في كتابه (الصناعتين) في الفصل الخامس والثلاثين من

الباب التاسع بنفس المعنى الذي استعمله ابن قُتيبة.

كما اهتم الكثير من المفسرين والدارسين بالتَّلَطُّف في القرآن الكريم ويرى حسام الدين (40:1985) أن:

"القرآن الكريم يأمر المسلمين ويعلمهم أساليب الكلام ومخاطبة الآخرين ويمنع استخدام اللغة القذرة".

ونشير إلى وجود كلمات عديدة ملطفة في القرآن الكريم الذي أعجز العرب الأفحاح الفصحاء، ومن أمثلة

ذلك ألفاظ: الإتيان واللمس والمباشرة والرّفث والدخول والإفضاء والبِغاء والمرودة والعورة والغائط والسّقم

وغيرها من الألفاظ.

2.2.1 تعريف التلطف لغة

ورد في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (1979: 250) في مادة (لَطَفَ) أَنَّ "اللام والطاء والفاء أصل يدل على رفق ويدل على صغر في الشيء. فاللُّطْف: الرفق في العمل، يُقال: هو لطيف بعباده أي رؤوف رفيق".

كما ذكره ابن منظور (2003: 376-377) في معجمه "لسان العرب" في مادة (لَطَفَ) "اللطيف: صفة من صفات الله واسم من أسمائه، يقال: لطف به وله بالفتح، يَلُطِفُ لُطْفًا إذا رَفَقَ به، فأما لُطْف بالضم، يَلُطِفُ فمعناه صغر ودقّ، واللطيف من الكلام: ما غمض معناه وخفي، والتَلَطَّف للأمر: الترفق له".

كما ورد في معجم الوجيز مجمع اللغة العربية (1989: 558) في مادة (لَطَفَ) "معنى الرأفة و الرفق، ولُطِف الشيء لُطْفًا و لطافة: رَقَّ ولان، ولُطِف الشيء جعله لطيفًا، و تلَطَّف للأمر وفيه وبه: ترفَّق، ويُقال: تلَطَّف بفلان: احتال له حتى اطلع على أسرارهِ، و اللطيفة من الكلام: الرقيقة".

يتبين لنا أَنَّ التَّلَطُّف في اللُّغة يحمل معاني الرفق واللين والرأفة والرقة وفيها يلي التعريف الاصطلاحي الذي سنركز عليه، لأنّه يمثل محور بحثنا الحالي.

3.2.1 تعريف التلطف اصطلاحاً

يُعرِّف احمد مختار (1982: 240) التَّلَطُّف بأنّه: "إبدال الكلمة الحادة بكلمة أقل حدة وأكثر قبولا".

رغم بساطة و إيجاز التعريف الذي قدّمه مختار إلاّ أنّه في نظرنا شامل جامع، كونه يحتوي على ما قلّ و دلّ، بحيث يُشير إلى أَنَّ التَّلَطُّف عبارة عن عملية استبدال كلمات بأخرى يقوم بها المتكلم لتهديب قوله و عادة ما تكون الكلمات الأولى ذات دلالات صريحة و مباشرة أكثر من الثانية.

كما يُعرِّفه مبارك (1995: 101) بأنّه: "استبدال تعبير بآخر يكون أكثر مقبولية من التعبير الأول".

أي إنّ التَّلَطُّف يشمل تعويض عبارة أو كلمة بأخرى تلقى استحسان المتلقي وقبوله، وذلك يعتمد على مجالات الاستخدام ودواعيها كما سنرى ذلك أدناه، كما أنّ المقبولية شرط يجب أن يتوافر في التَّلَطُّف .

لقد تعمّدنا ذكر التعريفات التي أوردناها أعلاه لنصل إلى تعريف شامل يتمثل في أنّ التَّلَطُّف يعتمد في الأساس على استبدال كلمات صريحة قد تحمل معاني مسيئة أو جارحة بأخرى تحمل معاني مُضمرة مقبولة ويضمن التَّلَطُّف بهذا المفهوم التواصل السلس بين أفراد المجتمع ويسهّل عليهم التعبير عن بعض الجوانب الحساسة المرتبطة بحياتهم اليومية.

4.1 تعدد المصطلحات الدالة على التَّلَطُّف

لاحظنا عند قيامنا ببحثنا -في الإطار المفاهيمي- وجود مصطلحات عديدة أطلقها الباحثون العرب القدماء والمحدثون على التلطف، فارتأينا ضرورة الإشارة إليها نظرا لأهميتها وانتشارها.

في مصنفات العرب القديمة، تمت الإشارة إلى التَّلَطُّف بالعبارات التالية: "تحسين اللفظ، تلطيف المعنى، الكنايات اللطيفة والتعريض" (الثبيني، 2000: 1-18).

غير أننا نشير إلى أنّ لفظ التعريض لا يتناسب مع مفهوم التَّلَطُّف في دراستنا الحالية ولذلك لم نختره، إذ يُعرّفه الجوهري في الصحاح (1984: 1087) بأنّه: "خلاف التصريح، يقال: عرّضت لفلان و بفلان إذا قلت قولا وأنت تعنيه"، ونرى أنّ لفظ التعريض يقابل أكثر اللفظ الإنجليزي "Allusion" وليس اللفظ "Euphemism".

أمّا فيما يخص لفظ الكناية الذي يُعد من أكثر المصطلحات الشائعة دلالة على التَّلَطُّف، فقد فضلنا عدم استعماله تقاديا لالتباسه مع الكناية البلاغية والتي تُعرف بأنّها: "إثبات معنى من المعاني فلا يذكره المتكلم باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيومئ به إليه ويجعله

دليلا عليه" (الجرجاني، 1987: 52). كما أنّ لجوء المتحدث إلى الكناية محكوم بدوافع عديدة تختلف عن تلك الخاصة بالتلطف، فقد يستعملها لأغراض بلاغية جمالية لا غير، عكس التلطف الذي قد يكون السبيل الوحيد للخوض في بعض المسائل الحساسة.

كما أشار الثعالبي إلى التلطف بلفظي "اللطافة" "اللطائف" في كتابه الكناية والتعريض" (الثعالبي، 1972: 23-79)، كما أورده الزمخشري (2002: 263) بعبارة "الكنايات اللطيفة عند شرحه لآيات من القرآن الكريم وعرفها كالتالي: "من الكنايات اللطيفة والتعريضات المستحسنة وهذه وأشباهها في كتاب الله آداب حسنة على المؤمنين أن يتأدبوا بها"

وقد تعددت الألفاظ والعبارات الدالة على التلطف في المعاجم والدراسات العربية الحديثة، إذ تُرجم بألفاظ وعبارات مختلفة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: "حسن التعبير، تحسين اللفظ، التلطف ولطف التعبير". (الثبتي، 2000: 1-18).

فضلا عن ذلك، صادفنا ألفاظ: التورية، الإيهام، التوجيه والتخيير. (يعقوب وآخرون، 1987) إضافة إلى التهوين والتلميح والكياسة الواردة في معجم المصطلحات اللغوية (البلبكي، 1990: 179).

كما ترجم كمال بشر مصطلح "Euphemism" الإنجليزي بـ "حسن التعبير" (أولمان، 1992/1962: 196) وحسام الدين بـ "تحسين اللفظ" (1985، ص. 17)، وأحمد مختار بـ "التلطف" (1982: 240) ومحمد الخولي بـ لطف التعبير (1982: 88).

وقد أشار الطرابلسي (1981: 227) إلى لفظ "التلطيف" مقابل لـ "Euphemism" وعرفه بأنه: "نوع من الكناية يتمثل في استعمال اللفظ أو العبارة لغاية التخفيف من وطأة المعنى الموحش أو الحدث المريع، وقد يصل حتى إلى استعمال الضد للضد".

أي إنّ التلطيف يُستعمل للتهوين والتقليل من وقع اللفظ المستهجن المكروه، غير أننا نعتقد أن التلطيف على وزن تفعيل بالتضعيف يقابل الكلمة الإنجليزية "Euphemizing" أو "Euphemization" أي القيام بفعل التلطيف.

نشير إلى أننا اخترنا لفظ "التَلَطُّف" لغرض الاقتصاد اللغوي من جهة واعتمدنا الحرفية، بحيث قابلنا اللفظ الإنجليزي "Euphemism" باللفظ العربي تَلَطُّفٌ، كما أنّ المصطلحات الأخرى قريبة إلى علوم البلاغة أكثر منها إلى علوم الدلالة ولم نرد استخدام مصطلح معروف ومستعمل في مجال آخر حتى لا تختلط الأطر النظرية والمفاهيمية.

5.1 أهم أنواع التلطف

فُصِّمَ التَلَطُّفُ إلى أنواع كثيرة ومتعددة حسب مجالات استخدامه وطريقة صياغته وسنتطرق فيما يلي إلى أهم أنواعه.

1.5.1 أنواع التلطف لدى هيو راوسون Hugh RAWSON :

يُقسَمُ راوسون (1981: 4،1) التَلَطُّفُ إلى تلطف إيجابي Positive وتلطف سلبي Negative ويعرّفهما كالتالي:

1.1.5.1 التَلَطُّفُ الإيجابي

هو تلطف يهدف إلى إظهار المرجع المشار إليه في صورة أفضل ويجعله أكثر قبولا من خلال إظهار محاسنه وإيجابياته، كما يستعمل لأغراض التأدب وتحقيق التعاون بين أفراد مجتمع معين.

و من أمثلة التلطف الإيجابي في اللغة الإنجليزية "Working people": للإشارة إلى عمال المصانع في بريطانيا، "Sanitary man" (رجل صحي) للحديث عن منظم دورات المياه، وكذا "Social housing" (السكن الاجتماعي) منزل للحديث عن المساكن التي تمنحها الدولة لمساعدة الفقراء، وهذه الصيغة السكنية موجودة في الجزائر وتسمى بالسكن الاجتماعي بدل السكن الموجه للفقراء أو المعوزين ولو اعتُمدت هذه التسمية لكانت ستجرح مشاعر هذه الفئة وتحسسها بالنقص.

2.1.5.1 التلطف السلبي

هو تلطف يُنقص من القيم السلبية المرتبطة بالظواهر السلبية، ويُعد سلبيا عند استخدامه في المجال العسكري والسياسي "Doublespeak" (ضعف الكلام) بحث يهدف إلى تزييف الحقائق وتبرير الجرائم وأهم مثال على ذلك عبارة (التطهير العرقي) "cleansing Ethnic" (RAWSON,1981:1-4).

في السياق ذاته، ترى ميلিকা رادلوفيك Milica RADULOVIC (2012:28) أنه يتم في حالة التلطف السلبي الإنقاص من الإيحاءات السلبية للكلمة أو العبارة وأحيانا إخفاءها تماما باستخدام التلطف

فيما يلي بعض الأمثلة عن التلطف السلبي في اللغة الإنجليزية والتي استقيناها من الشبكة العنكبوتية باعتبارها عبارات عامة ومتداولة: "Therapeutic misadventure" (مغامرة علاجية) للدلالة على خطأ أو إهمال طبي أثناء العلاج و "the organization" (منظمة) للحديث عن جماعة من المجرمين و "the falling sickness" (مرض السقوط) للإشارة إلى نوبات الصرع.

كما يرى القاضي (2009:17) بأنه يمكن تصنيف التلطف على أنه إيجابي عندما يهدف إلى التعبير عن التضامن خاصة فيما يخص الألقاب الخاصة ببعض المهن الدنيا مثل مع عبارة (مهندس بيئي) "Environmental engineer" للإشارة إلى عامل النظافة. كما يمكن أن

يكون سلبيا إذا كانت العبارات المستخدمة تدل على المراتب الاجتماعية التي تسبب فقدان (ماء الوجه) "Face loss" أو تتضمن سبًا أو إهانة للمخاطب كالقول بأن الشخص ذو دخل ضعيف بدل نعته بالفقير. غير أننا نعتقد بأن تصنيف التلطف بأنه إيجابي أو سلبي غير دقيق ذلك أن التلطف في جوهره مرتبط بالإيجابية من خلال تحسين اللفظ وبالتالي نرى أن إضافة صفة "إيجابي" يعد نوعا من الإطناب، ونعتقد أن ما يُقصد بالتلطف السلبي هو تلطيف المعاني والألفاظ السلبية فلو كان سلبيا في حد ذاته لأصبح تقبيحا. كما قد يكون التلطف السلبي عبارة عن تضليل لغوي لأغراض معينة.

6.1 أنواع التلطف حسب مجالات استخدامه

أشار جوديث نيمان Judith NEAMAN وكارول سيلفر Carol SILVER (1990:viii) إلى أنواع التلطف من خلال ذكر مجالات وظروف استخدامه ونوع المتلقي، إذ يذكران أن التعميمات و اللغات العامية و الكلمات الأوائلية و المفردات التخصصية والمصطلحات التقنية يمكن أن تكون تلطيفية بالفعل.

نلاحظ أن نيمان وسيلفر قد قدّما تصنيفات عامة للتلطف وغير محددة بدقة، فليس كل اختصار أو مصطلح تقني قد يُعد تلطفا، لكنهما ربطاها فيما بعد ببعض حتى الشروط يمكن اعتبارها تلطفا من أبرزها المتكلم وجمهوره والظروف التي تُقال فيها الكلمات.

يتبين لنا أن أنواع التلطف التي ذكرها الباحثان أعلاه ليست ثابتة أو نهائية بل ترتبط بجملة من العوامل المتغيرة، إذ يُمكن للفظه نفسها أن تكون عادية في مقام ما وتلطفا في مقام آخر.

وعليه، نعتقد بأنه لا يمكن الاعتماد على هذا التصنيف، وأنه بحاجة إلى مزيد من الضبط والتحديد، كما نراه مشابها لتقسيم رادولفيك RADULOVIC المتمثل في التلطف المرتبط بالسياق وذلك المستقل عنه .

وستتطرق فيما يلي إلى أنواع أخرى من التلطف حسب مجالات الاستخدام المحددة والتي حاولنا حصر أهمها فيما يلي :

1.6.1 التلطف السياسي

يكثر استعمال هذا النوع من التلطف في المجال السياسي، الدبلوماسي والعسكري ويعرف جورج أوروال George ORWELL (1968: 139) لغة السياسة بأنها لغة تهدف إلى جعل الأكاذيب تبدو حقيقية والقتل أمرا جليلا، وإعطاء مظهر الصلابة لمجرد ريح.

نلاحظ أنّ التلطف السياسي جزء لا يتجزأ من اللغة السياسية، ويكون بتزييف الحقائق وتجميل الأكاذيب وتغيير الآراء والاتجاهات بخصوص بعض الأمور الشنيعة المرفوضة من خلال استخدام كلمات وعبارات ملطفة وعدم تسمية الأسماء بمسمياتها. ويعد هذا النوع من التلطف خطيرا لأنه يتضمن التلاعب والتضليل والخداع كما سنرى ذلك بالتفصيل أدناه.

يذكر باروت PARROT (KHANFAR, 2012:17) بعضا من أهداف التلطف السياسي وهي "خلق" قائد أمة ما على سبيل المثال وجعل فكرة ما دارجة بحيث يتمثل قصده في جعل أشخاص معينين أو أفكار معينة إما شعبية ومحبوبة أو غير شعبية ومكروهة بشكل لا شعوري .

في هذا الصدد، يشير القاضي (2009) إلى أنّ السياسيين عموما يختارون الكلمات بحرص شديد ليجعلوا الأكاذيب تبدو حقيقية ومحترمة. كما يضيف جي دونج Jie DONG (2010) أنّ التلطف السياسي يتميز بالضبابية.

تتجلى الضبابية التي يصف بها دونج التلطف في اختيار كلمات وعبارات ذات معاني غير واضحة وغامضة باعتماد التلميح بدل التصريح والإجمال بدل التفصيل .ومن أمثلة التلطف في المجال السياسي العبارات

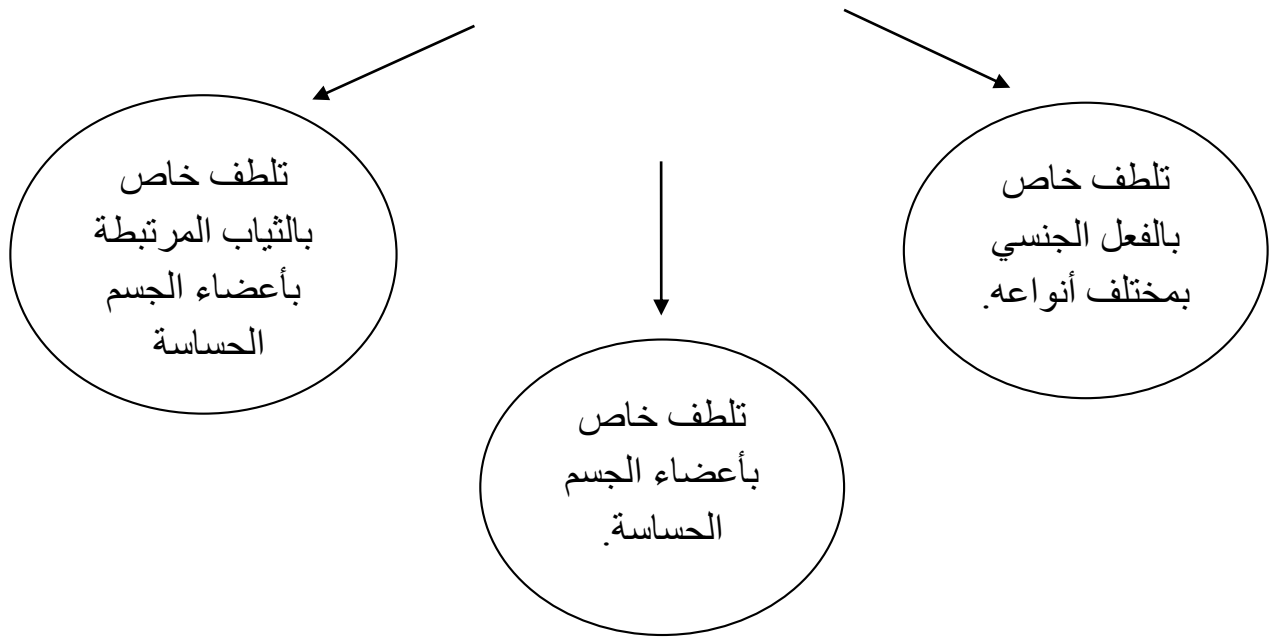
التي أصبح يريدها السياسيون منذ أحداث 11 سبتمبر 2001 على غرار "War on terror" أي "الحرب على الإرهاب" و "humanitarian invention" بمعنى "تدخل انساني" عوض ذكر الحرب صراحة بحيث لا تدل على معنى محدد ودقيق.

2.6.1 التلطف الجنسي

يريد والتر ناش Walter NASH (SVARTVIK:1995) أنّ حدود التلطف الجنسي واسعة بشكل مضلل، يشمل الفعل الجنسي بحد ذاته وأعضاء الجسم المتعلقة به وكذا الثياب المرتبطة ارتباطاً مباشراً بهذه الأعضاء مثل الملابس الداخلية.

إذا حاولنا تقسيم هذا النوع من التلطف اعتماداً على قول ناش، نحصل على الأنواع الفرعية التالية التي يشملها التلطف الجنسي:

التلطف الجنسي



الشكل رقم 01: التلطف الجنسي وأنواعه

يرى خوان كالفو Juan CALVO (SANTAEMILIA,2005: 62-63) بأن استخدام التلطف الجنسي

ضروري لأن تسمية مدلول في هذا المجال بدال واضح يعتبر مُحَرِّمًا في مجتمع معين .

كما يُشير جايمس آدمز James ADAMS (1982:44-46) إلى أن التلطف الجنسي يتجلى في استخدام

كلمات غير دقيقة وعامة للدلالة على بعض الأعضاء الجنسية، وغالبا ما يتم إبتاعها بصفة أو عبارة محدّدة

مثل الأعضاء الأنثوية "Female parts" وأحيانا يُذكر الشخص كاملا بدل ذكر العضو الجنسي المعني.

في السياق نفسه، تشير كل من آلان وبوريدج ALLAN&BURRIDGE (1991:96) إلى وجود كم

هائل من التلطف الخاص بالجنس في اللغة الإنجليزية بحيث توجد مترادفات كثيرة تشير إلى الأعضاء

التناسلية والمعاشرة الجنسية في المعجم الإنجليزي.

ويُطلق ميشال هاليداي Michael HALLIDAY (LYONS, 1970: 140-165) عبارة "Over-

"lexicalization" (التعبير عن المعنى بشكل مفرط)، على هذا العدد الهائل من المترادفات المتعلقة

بمجالات معينة، بحيث نلاحظ وجود عدد كبير من الكلمات الملطفة التي تدل على مفهوم محظور أو مستهجن.

نشير إلى أنّ الأمثلة عن التلطف الجنسي كثيرة ومتعددة ومن أمثلة ذلك: "doing the mystery

"dance" و "entering the castle" للإشارة إلى "المعاشرة الجنسية".

3.6.1 التلطف الديني

يُستعمل هذا النوع من التلطف في المجال الديني والمجالات الدلالية المرتبطة به مثل أسماء الإله على اختلافها بالنسبة لكل ديانة وأسماء الأنبياء والرسل والعبادات والشعائر الدينية والجنة والنار والحياة والموت.

لقد استُعمل التلطف الديني التالي منذ القدم في الكتب الدينية للإشارة إلى العلاقة الحميمية التي تمثل ضرورة بيولوجية وهي: "Adam knew his wife and she conceived"، وترجمتها الحرفية: عرف آدم زوجته

وحملت منه. (WILLIS & WILLIS, 2006: 399)

كما يرى جون هولاند John HOLLAND (2001: 34) أنّ استخدام التلطف الديني مع الأطفال من شأنه إرباكهم بحيث يعتقدون بأنّ السماء التي يذهب إليها الموتى هي مكان يمكن العودة منه، مثل الذهاب في

عطلة وينتظرون منهم العودة لرؤيتهم، ونفس الملاحظة تنطبق على التلطف المتمثل في "being taken

"by Jesus" الذي من شأنه جعل الأطفال يخافون الذهاب إلى الكنيسة، فالطبيعة المجازية والغامضة

للتلطف هي من تؤدي إلى سوء فهمه بحيث يفهم الأطفال الصورة الحرفية وليس المجازية إذ من المستعصي

على الأطفال فهم اللغة المجازية التي يُصاغ بها التلطف واستيعابها.

ومن أمثلة التلطف الديني في اللغة الإنجليزية نذكر "underworld : بدل hell" أي جهنم "Darn" بدل .
"damn"

أما في اللغة العربية، تضمن القرآن الكريم أمثلة وشواهد عديدة عن التلطف مثل: الإتيان والرّفث والجماع والمباشرة والتغشي والمرودة والضراء والأكمه وغيرها من الكلمات المتأدبة التي تتوافق مع الحياء كما سبق وأن أشرنا إليه أعلاه.

7.1 أسباب استخدام أسلوب التلطف

هناك أسباب كثيرة تدفع إلى استخدام التلطف، والتي تخضع كلّها إلى الثقافة التي هي تفرض استخدامها معينا لبعض الألفاظ والعبارات سنذكرها كالتالي:

1.7.1 الخجل والاحتشام

التلطف هو استخدام أسلوب غير مباشر في الحديث لتجنب الحديث عن بعض المواضيع المحرجة أو المكروهة اجتماعياً، ويعد هذا الأسلوب مهم جداً في الحياة اليومية حيث يساعد على تحسين التواصل بين الأشخاص. يسمح التلطف للمتحدث باستخدام كلمات وعبارات أكثر مقبولة لدى المتلقي بحيث لا يشعر كلاهما بالإحراج مع المحافظة على المعنى ذاته. وفي اللغة العربية، تم استخدام الكثير من الألفاظ المهذبة بداعي الحشمة والأدب للحديث عن بعض الأمور المحرجة والمخجلة مثل الحمل والولادة.

2.7.1 الخوف والفرع

يعتبر الخوف من بعض الأحداث والوقائع من الدوافع الرئيسية التي تدفع الأفراد لاستخدام التلطف للتخفيف من تأثيرها، ومن بين المواضيع التي تثير الخوف: الموت، جهنم، الشيطان، الأرواح الشريرة، السحر، الشعوذة والأمراض الخطيرة. تجدر الإشارة إلى أنّ بعض الكلمات تحظر استخدامها في بعض اللغات بسبب

تقديس المسمى أو الخوف من أذاه، وتُستعمل تسميات ملطفة للدلالة على الشيطان والأرواح الشريرة. ويعتبر الخوف من الموت موضوعًا محظورًا لأنّ الأشخاص يخشون من المجهول وتشبّثهم بالحياة

3.7.1 القرف

قد يلجأ المتكلمون أحياناً في خضم أحاديثهم إلى استعمال بعض العبارات الملطفة لتجنب التطرق بشكل صريح إلى بعض المواضيع المُفَرِّقة والفاحشة التي قد تثير اشمئزاز المتلقي وتؤدي إلى نفوره. ويُشير الحمداني (1982:228) إلى أنّ "الإبراز مثلاً له علاقة بمسائل مكروهة تدعو إلى التقرّز والاشمئزاز، لذلك لا يجوز التطرق إليها لما تبعثه في نفوس السامعين من مثل هذا التقرّز والقرف"

إذن، يقدم التلّطّف صورة أجمل للأشياء والأشخاص والمواقف من تلك التي هي عليها في الواقع. وبالتالي، قد يكون التلّطّف بهذا المفهوم وسيلة للتضليل، لأنه لا يُظهر الحقيقة كما هي، بل يسعى إلى تجميلها وتحسينها كي تُصبح مقبولة .

4.7.1 التأدب والكياسة

تجنب التحدث عن بعض المواضيع صراحة في بعض الأحيان هو خيار أفضل للمتحدث، وإذا اضطر إلى التحدث عنها فعليه اختيار الألفاظ بحذر وعدم الخروج عن إطار الأدب واللباقة. ومن بين المواضيع الحساسة التي يجب تجنب التحدث عنها علناً، موضوع الجنس الذي قد يؤدي إلى خدش حياة المتلقين وتقليل احترامهم.

ويعتقد هونج Ying HUANG (2005:46-47) أنّ الأسباب التي تدفع الناس لاستخدام التلّطّف هو تجنب المحظورات والتعبير عن الأدب وإظهار الرقي في التعامل. يظهر أن التأدب يشجع على استخدام التلطف ومراعاة المتلقي والحفاظ على صورة المتحدث. ويتمثل ذلك في اختيار الألفاظ المناسبة والتحدث بأسلوب

الفصل الأول مدخل نظري إلى ظاهرة التلطف في اللغتين العربية والإنجليزية وعلاقتها بالترجمة السمعية البصرية

ملائم للموقف والمتلقي، حيث يختلف أسلوب الحديث في مكان العمل عنه في المنزل أو المقهى. وتعكس طريقة الحديث واختيار الألفاظ مكانة المتحدث ورتبته الاجتماعية وحتى درجته العلمية.

إذن يتضح أنّ التلطف مرتبط بالبعد الاجتماعي والتداولي، ويجب على الإنسان احترام الضوابط الاجتماعية والاستخدام اللائق للغة، ونبذ السب والشتم غير المقبولين اجتماعياً وأخلاقياً ودينياً.

5.7.1 الرفق

التلطف هو أسلوب مهم لتخفيف وقع الأحداث المفجعة والمؤلمة، مثل المرض والإعاقة وفقدان الأجزاء، ويتطلب مراعاة المشاعر والأحاسيس.

يذكر تشارلز كاني Charles KANY (1960:v) أنّ التلطف يساعد المتكلم على إخفاء حقيقة غير سارة أو تبطين إهانة أو تخفيف بذاءة. التلطف يتضمن مراعاة مشاعر المستمعين وعدم الحديث عن الحقائق أو الأحداث الأليمة بشكل مباشر، كما يستثني الإساءة إلى الآخرين بالإهانات أو الانتقادات اللاذعة، ويتجنب استخدام الكلام الفاحش البذيء.

8.1 الفرق بين التلطف عند العرب والغرب

فيما يتعلق بنقاط الاختلاف في أسلوب التلطف بين اللغتين الإنجليزية والعربية، فقد وُجِدَ أنّ التلطف في اللغة العربية أكثر شمولاً لأنه يشمل جوانب مختلفة غير ما هو مذكور في اللغة الإنجليزية. لذلك، استخدم العرب أسلوب التلطف لأغراض مختلفة: مثل التجميل والتأكيد على الكلام؛ حيث يستخدم لشرح الأمور بشكل أفضل أو لجذب انتباه المستمعين. إلا أن الاستخدام الآخر لأسلوب التلطف هو المبالغة في الأشياء أو الموضوعات لجعلها تبدو أكبر أو أقل أو أفضل أو أسوأ... وما إلى ذلك مما هي عليه بالفعل. هذا هو الاختلاف الأهم بين اللغتين حيث يتم استخدام التعبير الملطف في اللغة الإنجليزية فقط لاستبدال كلمة لها

دلالات مسيئة بأخرى مقبولة. كما أن تحاشي العرب استخدام كلمات مباشرة للدلالة على بعض المواضيع المحرجة، غير أن اللاتينيين و الغربيين بصفة عامة يستخدمون كذلك التلطف في كثير من المواضيع كما أن توظيف اللغة الملطفة في الكلام لا يقتصر على العرب وحدهم وإلا لما وُجد التلطف في اللغات الأخرى، فالاختلاف بين العرب و الغرب يكمن في مجالات استخدام التلطف نظرا لاختلاف المرجعيات الثقافية و الدينية.

9.1 التلطف في علم الترجمة

يعتبر التلطف ظاهرة لغوية شائعة في الترجمة، تتمثل في ميل المترجم إلى تحاشي بعض الألفاظ المباشرة الواضحة واستخدام ألفاظ أقل وضوحاً في دلالاتها وأكثر غموضاً أو تعميةً عند الإشارة إلى بعض الأمور السيئة أو المكروهة أو الحساسة أو غير المستحبة، ويكون ذلك من باب التأدب أو الخجل أو الحرص على الاحتشام وعدم خدش الحياء أو لتلطيف حقيقة ما أو تهوينها أو غير ذلك. لذا سميت هذه الظاهرة بـ "التلطف في التعبير"

وفي هذا الحديث جاء في كتاب الصرف العربي في علم التاريخ (60:2020) قول احمد مختار عمر "توجد في بعض اللغات حساسية نحو ألفاظ معينة ربما ارتبطت ببعض المعاني التي لا يحسن التعبير عن بصراحة. ولذا تتجنبها وتستعمل بدلها ألفاظاً أخرى أقل صراحة."

وتعد ترجمة التلطف وأساليبه إحدى أهم الإشكاليات التي تطرقت إليها التداولية والدراسات الترجمية الحديثة، كونها عملية مستعصية بالنسبة للمترجم نظرا للخصائص اللغوية والثقافية التي ينطوي عليها، وتزداد هذه الصعوبة كلما زاد الاختلاف بين اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها، لذا تقتضي ترجمة التلطف كفاءة المترجم وإلمامه بهذين الأخيرين فكلما كان المترجم كُفءً ومتمكناً من ناصية اللغتين خفت الصعوبات

وهانت عليه. ومن ثمَّ كان لزاماً على المترجم أن ينتبه إلى هذه الظاهرة ويراعي في ترجمته أن تكون مساويةً للنص الأصلي في درجة التلطف، وأن يضع في اعتباره ما تحمله الكلمات والعبارات من معانٍ إيحائية حتى لا يقع في الخطأ. فالكناية والتعمية مستحبتان بل مطلوبتان في مواقف شتى، وفي التلميح ما يُعني أحياناً عن التصريح خاصة إذا تعلق الأمر بالأعمال الموجة للأطفال.

1.9.1 علاقة التلطف بالترجمة السمعية البصرية

أخذت الظواهر اللغوية تتجسد على الشاشة فاتحة المجال أمام تفرعات جديدة، في خضم ما يقدمه المجال السمعي البصري اليوم من وسائل على رأسها شبكة الإنترنت والتلفزة والسينما والراديو وغيرها، خاصة أن كل ما يعرض على الشاشة من برامج وأفلام وإعلانات، وغيرها يلفت انتباهنا باستمرار. وقد سعت الأمم إثر هذا التطور لوسائل الإعلام في القرن الماضي إلى البروز على الساحة العالمية سواء ببرامجها أو أفلامها. مما اقتضى اللجوء إلى الترجمة باعتبارها الجسر الذي يربط بين اللغات والثقافات بصفة عامة، والترجمة السمعية البصرية بما تشمله من ميادين مثل المترجمة والدبلجة والوصف السمعي والاستعلاء الصوتي بصفة خاصة، وتتخالف الأفانين وتتشابك أكثر عندما يتعلق الأمر بالمترجمة، فإذا كانت ترجمة المعاني الصريحة التي جاء بها النص الأصل عملية مستعصية وتقتضي الإلمام بالمعاني والدلالات واحترام المقاصد، فكيف سيكون الأمر إذا تعلق الأمر بالمعاني المضمر خلف عبارات ملطفة؟

يتفرع المجال السمعي البصري إلى عدة أنواع كلها تشكل جزءاً منه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالترجمة بما أن هذا المجال يستهدف مختلف اللغات ومن منطلق ضرورة التواصل بين الشعوب، أبرز بعض الباحثين والمنظرين أهمية هذا النوع من الترجمة كما قاموا بتقسيمها إلى عدة أنواع، من بينهم GAMBIER (2000) والذي قسمها إلى اثني عشرة نوعاً وهي:

ترجمة السيناريوهات (Script Translation)، المترجمة في اللغة نفسها (Intralingual Subtitling)، المترجمة بين اللغات (Interlingual Subtitling)، المترجمة المباشرة (Live Subtitling)، الدبلجة (Dubbing) الترجمة الفورية (Interpretation)، الاستعلاء الصوتي (Voice Over)، التعليق الحر (Free Commentary)، المترجمة الفوقية (Surtitling)، المترجمة المنظورة (Sight Translation)، الوصف السمعي (Audio Discription)، الإنتاج المتعدد اللغات (Multilingual Production)

نظرا لأهمية دراسة ظاهرة التلطف في ميادين الترجمة السمعية البصرية، كان من الضروري إبراز أحد أهم فروعها تطرقاً لهذه الظاهرة ومن خلال كل هذه الأنواع المندرجة تحت لواء الترجمة السمعية البصرية، ستقتصر دراستنا على نوع واحد وهو المترجمة نظرا لما تفرضه طبيعة مدونة البحث، وهي عبارة عن فيلم تم سترجته نحو اللغة العربية، لذلك ارتأينا تخصيص مبحث نركز فيه على هذا النوع.

1.1.9.1 ماهية المترجمة

تعتبر المترجمة من أهم فروع الترجمة السمعية البصرية، وهي من أصعب المهام التي يواجهها المترجم نظرا لطبيعتها السيميائية، كون أن اختصاص ممارستها يمزج بين عنصري الصوت والصورة في آن واحد. ويعد المترجم حميد العواضي (2020:102) أول من اقترح هذه التسمية لتعريب المصطلح الفرنسي -Sous-titrage، ورأى فيه عملية ثرجمية كتابية للنص المنطوق، وبالتالي يتحقق الإبداع والذوق الجمالي في العرض البصري، دون المساس بأي عنصر من المؤثرات الصوتية للعرض الأصلي.

2.1.9.1 علاقة التلطف بالمترجمة

مما لا شك فيه أن البرامج و الأفلام تضم في طياتها العديد من الرسائل والمقاصد التي لا ترد بطريقة صريحة، وإذ يعتمد مترجموها إلى إضمارها أو إيرادها بشكل ملطف لأسباب غالبا ما تكون ثقافية، قد تأتي

هذه المعاني غير المصرح بها على شكل إichاءات، تلميحات، أو استدلالات،...وما إلى ذلك يجعل الترجمة السمعية البصرية أكثر انطواء عن الكلام و المعاني المسكوت عنها هو أن الجانب المرئي فيها يؤدي دورا بالغ الأهمية في نقل هذه الأخيرة. ففي الوقت الذي يعتمد النص التقليدي على الكتابة فقط، نجد أن الخطاب السمعي البصري يجمع بين الكلام ولغة الجسد، لذلك آثرت هذه الدراسة إلى موضوع التلطف في التعبير وتطبيقه على الترجمة السمعية البصرية وتحديدًا على المترجمة.

3.1.9.1 قيود المترجمة وإكراهاتها

لا يمكن إنكار أهمية المترجمة وفضلها على المترجم، كما لا يمكن التغاضي عن دورها في نقل المفاهيم وتعليم اللغات وتقريب المسافات بين المجتمعات، إلا أنها تتسم ببعض الصعوبات والعوائق التي تجعل المترجم أحيانًا يقف أمامها دون حيلة لذلك كان علينا إيضاح أبعاد هذه الأخيرة وعوائقها.

1.3.1.9.1 القيود التقنية

✓ المساحة

ويورد دياز سينتاس ورميال Diaz Cintas and Remael (2007:172-80) في هذا الشأن

"In the limited space allowed for a subtitle there is no room for long explanations. Two lines of text are usually the norm, and the number of characters per line depends on a number of factors, including the subtitling workstation used. Since readability of the text is of paramount importance, it has been suggested that an ideal subtitle is a sentence long, with the clauses of which it consists placed on separate lines"

"في المساحة المحدودة المسموح بها للمترجمة، لا يوجد مجال لتفسيرات طويلة. عادةً ما يكون سطران من النص هو المعيار القاعدي، ويعتمد عدد الأحرف لكل سطر على عدد من العوامل، بما في ذلك محطة

الفصل الأول مدخل نظري إلى ظاهرة التلطف في اللغتين العربية والإنجليزية وعلاقتها بالترجمة السمعية البصرية

عمل الترجمة المستخدمة. وبما أن مقروئية النص تتسم بأهمية بالغة فقد تم اقتراح جملة طويلة واحدة كمعيار للترجمة المثالية، مع تقسيمها على أسطر منفصلة. " (ترجمتا)

أي تعتمد المترجمة على الاقتصاد اللغوي في اللغة الهدف حيث تأتي على شكل كتابي لا يتجاوز السطرين، وتُعرض أفقياً أسفل الشاشة وتظهر تزامنياً مع الصورة والحوار، وتعتبر هذه الطريقة المثالية في نظر دياز سينتاس لنقل المشهد في اللغة الهدف.

✓ الوقت

يرتبط طول المترجمة ارتباطاً مباشراً بوقت بثه على الهواء. أي أن التوقيت الدقيق لظهور واختفاء المترجمة مهم للغاية ويجب أن يكون النص دائماً متوازناً مع الإعداد المناسب لوقت القراءة، بغض النظر عن مدى كمالية المترجمة من حيث التنسيق والمحتوى، فإنها ستفشل حتماً في النجاح إذا لم يكن لدى المشاهدين الوقت الكافي لقراءتها ويتم تطبيق كلمات أقل في الدقيقة أو أحرف أقل في الدقيقة، على سبيل المثال، عند ترجمة برامج الأطفال، حيث لا يمكن للأطفال القراءة بسرعة كما هو الحال عند البالغين.

كما ترى الدراسات الترجمية بأن الزمن الأمثل لعرض الستارح هو ستة ثواني، بحيث يتمكن المشاهد من قراءة سطرين كاملين من 35 .

✓ العرض

يمكن أن تأخذ الترجمات حيزاً يصل إلى 20% من مساحة الشاشة، ومن بين العوامل المهمة لوضوحها هي حجم الخط، وموقعها على الشاشة، بالإضافة إلى التكنولوجيا المستخدمة لإنتاج المترجمات في السينما (Dolby أو DTS)، والبث التلفزيوني، ومحاكاة أقراص DVD، وما إلى ذلك، لأنه يؤثر على تعريفها، وفي عصرنا الرقمي، تم حل معظم هذه المشكلات. ففي ترجمة أقراص DVD، على سبيل المثال، يكون

اختيار الخط وحجمه ممكنًا وهذا بدعم من شركة Windows، على عكس ترجمة النص التلفزيوني، حيث لا يكون هذا الخيار متاحًا. تحدد هذه القيود التقنية ممارسات عمل المترجمين وخياراتهم اللغوية.

2.3.1.9.1 القيود اللغوية

تتضمن عملية إضافة ترجمات إلى فيلم، نقل اللغة من المسار الصوتي إلى الشكل المكتوب وبما أن سترجة النص الأصل والنص الهدف تظهران في آن واحد، فلدى المشاهد نوعان مختلفان على الأقل من المعلومات التي يجب التركيز عليها:

ما يجري على الشاشة، وترجمة الحوار، أي السترجة. والتي تُضاف إلى المعلومات الشفوية التي قد تظهر في البرنامج الأصلي في شكل إدخالات ويتعين على المشاهدين معالجتها من خلال القناة المرئية، مما يجعل من الصعب عليهم الاسترخاء والاستمتاع بالبرنامج.

يصبح الوضع أكثر صعوبة عندما لا يتم توقيت الترجمة بشكل مرض. فعندما تستمر السترجة وتغيير اللقطة، على سبيل المثال، قد يعتقد المشاهد أنها سترجة جديدة ويعيد قراءتها، ويفقد وقت المشاهدة الثمين. كما أن التتابع الزمني للسترجة يختلف تمامًا عن التتابع الخطي للجمل في الكتاب؛ فهو لا يسمح للعين بالتحرك إلى الوراء أو إلى الأمام لتوضيح سوء الفهم أو تلخيص الحقائق الأساسية أو رؤية ما سيحدث بعد ذلك. ومع ذلك، يمكن القيام بذلك عند مشاهدة فيلم أو برنامج على الفيديو أو DVD باستخدام وظيفة الترجيع، ونتيجة لذلك، لكي يتحصل المترجم على سترجة ناجحة، فإنه يحتاج إلى الحفاظ على "تسلسل أفعال الكلام (Mason, 1989:15)". وعادة ما يتم ملاحظة بعض القواعد التقريبية من قبل المترجمين للمساعدة في تقليل الآثار السلبية المحتملة والتي من شأنها عرقلة المشاهد:

(أ) عندما يكون البعد المرئي حاسماً ومهما لفهم مشهد معين، يجب على المترجمين تقديم أبسط المعلومات اللغوية فقط، وترك عيون المشاهدين حرة في متابعة الصور والحركة.

(ب) على العكس من ذلك، عندما لا تكون المعلومات المهمة موجودة في الصور ولكن في الموسيقى التصويرية، يجب على المترجمين إنتاج أكمل ترجمة ممكنة، لضمان عدم ترك المشاهدين في حيرة.

(ج) عرض الترجمة، والطريقة التي يتم بها ترتيب كلمات المترجمة على الشاشة، يمكن أن يساعد على تعزيز إمكانية القراءة.

(Jorge Díaz Cintas and Gunilla Anderman, 2009:21-23)

4.1.9.1 مراحل المترجمة

تمر المترجمة بمراحل تتطلب مجهوداً ودقةً في العمل حتى يخرج النص المترجم بجودة عالية، وهذه المراحل تتشابه وتختلف في بعض فروع الترجمة السمعية البصرية مثل التفريغ والتعليق النصي. ويمكن أن ندرجها ضمن مراحل عملية المترجمة:

1.4.1.9.1 تفريغ المحتوى الصوتي (Transcription)

ويتمثل في تفريغ المحتوى الصوتي إلى نص مكتوب، ويعتمد التفريغ النصي للمحتوى الأصلي على استخدام اللغة نفسها. ويشمل التفريغ النصي وصف كل التغييرات، والتأثيرات الصوتية. وما يميز التفريغ النصي هنا أنه غالباً ما يستعمل مع الملفات السمعية فقط، ولا يحتاج إلى المزامنة مع المقطع.

2.4.1.9.1 التقطيع (Segmentation)

في هذه المرحلة يُجزأ النص المكتوب على سطور المترجمة مع مراعاة العامل اللغوي والزمني. ويُنصح ألا يتعدى وقت ظهور سطر المترجمة على الشاشة 6 ثوان .

3.4.1.9.1 التعليق النصي (Captioning)

وهنا تكون مزامنة المحتوى النصي المفرغ مع مقاطع الملف السمعي البصري، ويمكن استخدام التعليق النصي بهدف تسهيل فهم المادة المرئية على ذوي العزم من الصم وضعاف السمع، وتطوير المهارة القرائية لدى المشاهدين أيضاً، إذ إن التعليق النصي يكون على مستوى اللغة الواحدة. وهو على عكس التفريغ النصي تستعمل هذه الطريقة مع الملفات السمعية البصرية.

Jorge Diaz Cintas & Aline Remael(2014:151-154)

4.4.1.9.1 السترجة (Subtitling)

هي تنقسم إلى نوعين؛ السترجة في نفس اللغة والمعروفة بـ (Intralinguistique) والسترجة بين لغتين أو أكثر أو (Interlinguistique).

فالنوع الأول من السترجة هنا مخصص للصم وضعاف السمع، وهو يتمثل في انتقال المحتوى الشفهي إلى محتوى نصي داخل نفس اللغة الأصلية، ويشمل التأثيرات الصوتية مثل الموسيقى أو التصفيق التي لا تنتمي إلى الحوار لأنه وصفي نوعاً ما حيث أنه قد يتم هنا توظيف ألوان مختلفة حسب الممثلين المتكلمين في الفيلم للتعريف بالمتكلم أما النوع الثاني من السترجة فيستهدف المشاهد الأجنبي على اللغة الأصلية للفيلم بما أنها تتم بين لغتين أو أكثر وبالتالي تشمل ترجمة الحوار المنطوق.

5.4.1.9.1 المراجعة (Proofreading / Editing)

هي المرحلة الأخيرة في عملية السترجة. وهنا يُراجع المترجم أو المدقق العمل. وتشمل المراجعة التقنية من ناحية توقيت المزامنة بين سطور السترجة، والنص الصوتي، وتوقيت ظهورها، واختقائها، بالإضافة إلى التنقيح اللغوي. ولا بد أن يقوم بهذه العملية مترجم آخر، أو متخصص لغوي لتجنب الأخطاء اللغوية.

Jorge Diaz Cintas & Aline Remael(2014:151-154)

سترجة الأفلام أصبحت تتعدى المجال السينمائي فهذه التقنية أصبحت مطلوبة بكثرة من طرف الشركات والمؤسسات التي ترغب في تقديم منتجاتها أو خدماتها بعدة لغات مختلفة.

5.1.9.1 أهم برمجيات السترجة

أدوات السترجة أو ما يعرف بـ *subtitling tools* هي برمجيات تُستخدم لإنشاء وتحرير وتوقيت ترجمات للمحتوى السمعي البصري، حيث تتيح للمستخدمين أدوات لتحرير وتنسيق الترجمة وذلك عن طريق إضافة النص المُترجم إلى ملفات الفيديو ومزامنته مع المسار الصوتي للفيديو بسهولة، مما يسمح للمشاهدين التمتع بالمواد السمعية البصرية بلغات وتنسيقات متعددة. يمكن أيضاً استخدام برمجيات الترجمة لإنشاء تسميات توضيحية لضعاف السمع والبصر، مما يضمن تمتع جميع المشاهدين بوصول متساوٍ إلى المحتوى، كما يضمن للمبدعين وصول عملهم إلى الجماهير من جميع الخلفيات.

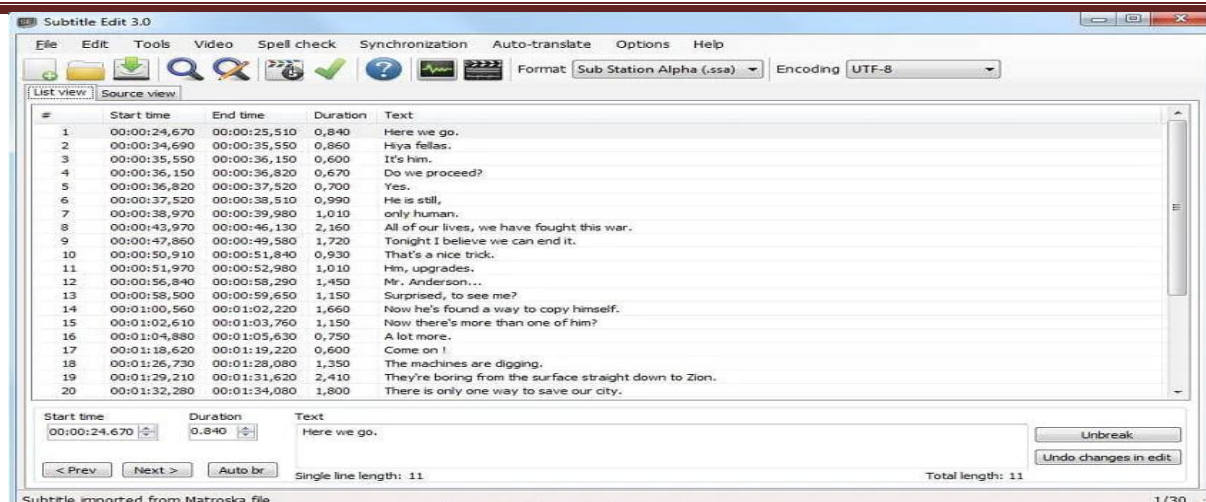
تتوفر اليوم عدة برامج تسمح بالقيام بعملية السترجة منها التي تتوفر بشكل مجاني ومنها الأخرى مدفوعة هي لا تختلف عن الأخيرة كثيراً ولكنها تسمح بعمل أكثر احترافية وسنذكر البعض منها:

البرامج المجانية

Subtitle Edit 1.5.1.9.1

هو برنامج فعال للغاية في إنشاء وتعديل ومزامنة وترجمة خطوط السترجة. باستخدام هذا البرنامج المجانية، يمكن للمترجم إعادة ضبط الترجمات إذا لم تكن متزامنة وإنشاء ترجمة جديدة من الجدول الزمني أو الشكل الموجي. يمكن أن تعمل هذه التحفة الفنية بأكثر من 170 تنسيقاً فرعياً وهي متوفرة بحوالي 30 لغة.

الفصل الأول مدخل نظري إلى ظاهرة التلطف في اللغتين العربية والإنجليزية وعلاقتها بالترجمة السمعية البصرية

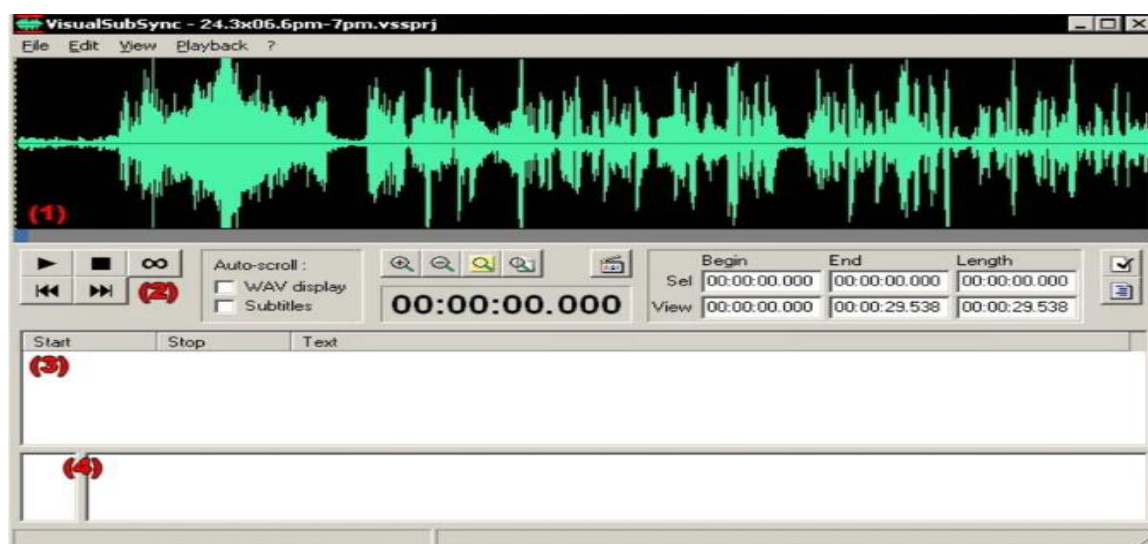


الشكل 01: برنامج Subtitle Edit V3.0

<https://videoconverter.wondershare.com/subtitle/subtitle-maker.html>

VisualSubSync 2.5.1.9.1

يعد هذا البرنامج أحد أفضل الداعمين لتنسيقات الترجمة SRT و SSA/ASS. ويعتبر تمثيل شكل الموجة الصوتية هو أساس برنامج الترجمة هذا. إلى جانب ذلك، فإنه يسمح للمترجم بالتحقق من الأخطاء والحصول على اقتراحات الشبكة واستخدام مؤشرات السرعة، والتي يمكن أن تحسن بالتأكيد من نوعية الترجمة.



الشكل 02: برنامج VisualSubSync

Subtitle Workshop 3.5.1.9.1

كما يُفترض من الاسم، فإن Subtitle Workshop هي أداة سترجة فعالة تمامًا حيث، تجمع مدققات التهجئة ومحرك القراءة والكتابة والعمليات المتصلة بالنص والوقت، بالإضافة إلى أدوات التكيف الأخرى. علاوة على ذلك، فهي سهلة الاستخدام لدرجة أنه لا يمكن للمترجم تفويت أي ميزة من ميزاتها.



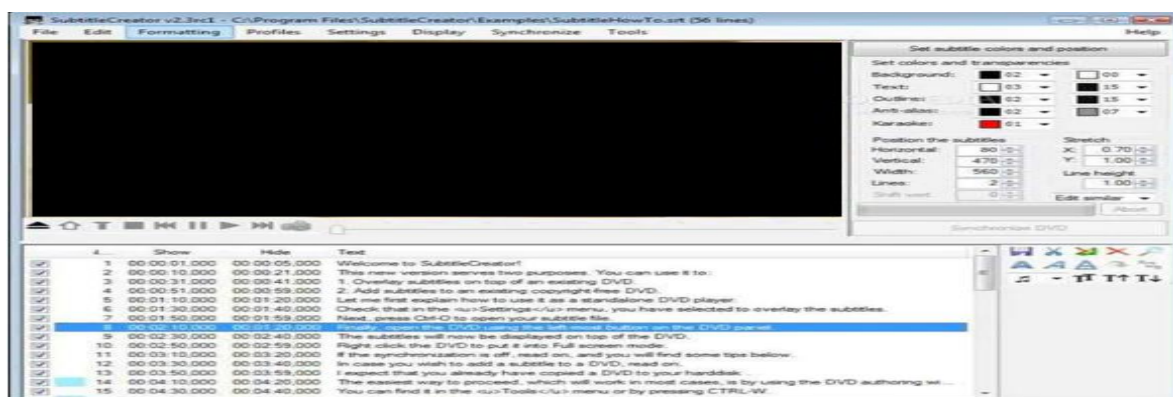
الشكل 03: برنامج Subtitle Workshop

<https://videoconverter.wondershare.com/subtitle/subtitle-maker.html>

Subtitle Creator 4.5.1.9.1

إذا كان المترجم يفكر في إنشاء ترجمات جديدة لأقراص DVD والتي لا يملك حقوق الطبع والنشر الخاصة بها، يعتبر هذا البرنامج كأحد برامج تحرير الترجمة القوية في قائمته. يحتوي صانع السترجة هذا على معالج مدمج لتأليف DVD والذي يتيح للمترجم بعرض السترجات الحالية على أقراص DVD. كما يمكنه من إضافة تسميات توضيحية دفعة واحدة دون فقدان أصالة قائمة DVD. بالإضافة إلى ذلك، يتميز بمعاينة DVD، وتحويل / تغيير اللون، والمزامنة، ومحرر WYSIWYG، ووضع العلامات .. وما إلى غير ذلك.

الفصل الأول مدخل نظري إلى ظاهرة التلطف في اللغتين العربية والإنجليزية وعلاقتها بالترجمة السمعية البصرية

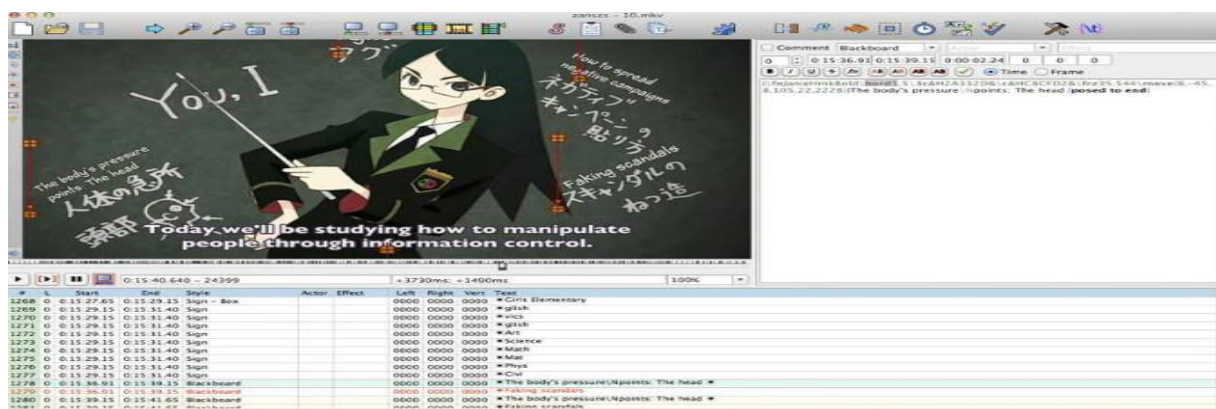


الشكل 04 : برنامج Creator SubtitleV2.3

<https://videoconverter.wondershare.com/subtitle/subtitle-maker.html>

Aegisub Advanced Subtitle Editor 5.5.1.9.1

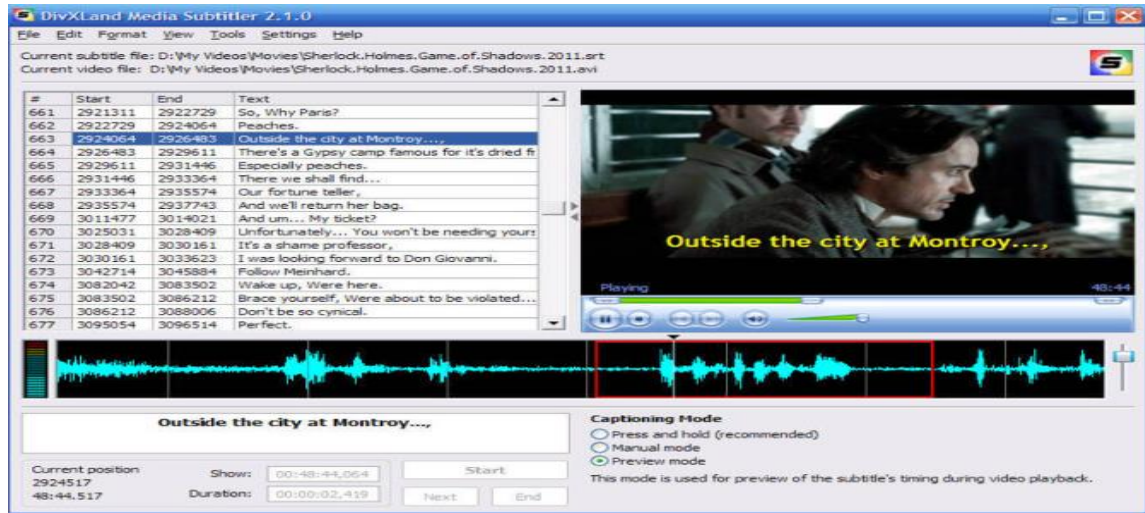
باعتقاد أحدث التقنيات، يساعد Aegisub Advanced Subtitle Editor بشكل كبير في إنشاء ترجمة للأفلام باستخدام الصوت أو الفيديو. علاوة على ذلك، يحتوي على ثلاثة إصدارات مكافئة لأنظمة Windows و Mac و Linux ويدعم 30 ترجمة لغوية مختلفة. ومن الملاحظ أن Aegisub Advanced Subtitle Editor يضمن أن الفيديو يحافظ على الخفة والسرعة أثناء مزامنة الترجمة للصوت.



الشكل 05: برنامج Aegisub Advanced Subtitle Editor

DivXLand Media Subtitler 6.5.1.9.1

يعد DivXLand Media Subtitler أحد أفضل البرامج لإنشاء ملفات الترجمة الخارجية وتحريرها وإصلاحها لجميع مقاطع الفيديو فهو مناسب لإنشاء ترجمات من ملفات نصية عادية، تم تصميم DivXLand Media Subtitler لمساعدة المترجم في المعاينة الفورية، وتنسيق النص الأساسي، وأوضاع الترجمة المتعددة، والتدقيق الإملائي متعدد اللغات، واستيراد وتصدير تنسيقات الترجمة، واختصارات لوحة المفاتيح للعمل، والتوقيت التلقائي للتعليق، وما إلى ذلك. يدعم هذا البرنامج تنسيقات مثل Adobe Encore و SAMI و DKS و JACOSub 2.7 و OVR Script و SubViewer 2.0 و ZeroG و FAB و Subtitler

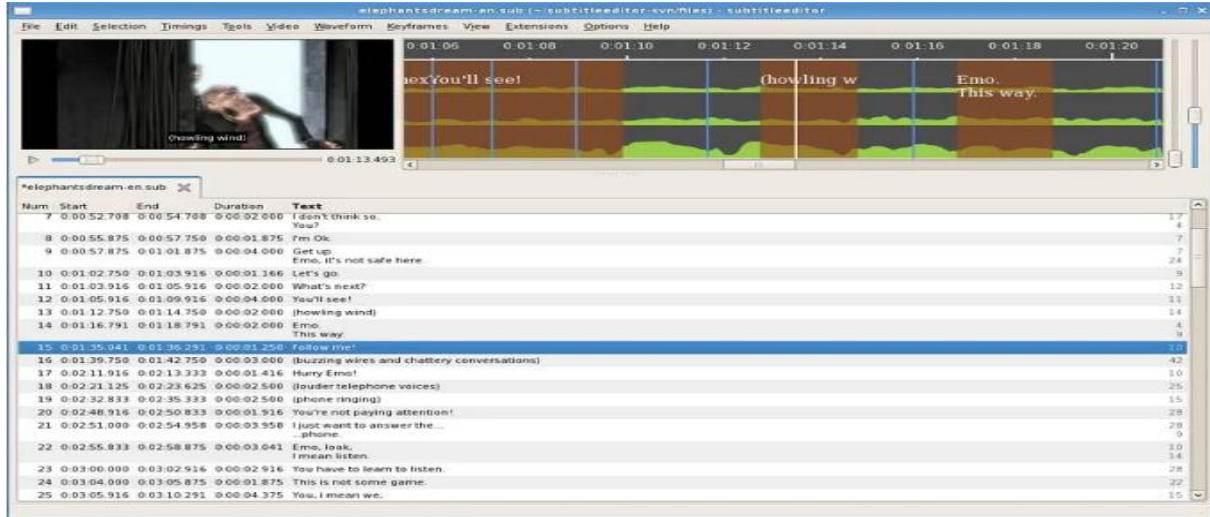


الشكل 06: برنامج DivXLandMedia Subtitler 2.1.0

<https://videoconverter.wondershare.com/subtitle/subtitle-maker.html>

SubEdit player 7.5.1.9.1

باستخدام SubEdit Player، يمكن للمترجم إضافة مسارات ترجمة بسهولة كبيرة. كتابة الترجمات مباشرة أو حتى استيرادها من مصادر خارجية مثل الإنترنت أو أي برنامج معين مما جعل هذا البرنامج الصانع الترجمة الأكثر شمولاً.



الشكل 07: برنامج SubEdit Player

<https://videoconverter.wondershare.com/subtitle/subtitle-maker.html>

19/11/2022

22:11

تاريخ الزيارة

نجد أن أغلب هذه البرامج لها نفس المكونات الأساسية وإن اختلف شكل الواجهة، حيث تقسم واجهات البرامج إلى ثلاثة أقسام أساسية وهي: قسم لعرض الفيديو وقسم لعرض الملف الصوتي يظهر على شكل إشارات صوتية أو موجات صوتية ويسمى تراك الصوت وقسم لعرض وكتابة النص حيث تُقسم فيه الحاشية إلى تنترات كما يمكن فتح أكثر من ملف نصي في آن واحد أحدهما للحوار الأصلي و الآخر مخصص للترجمة، كما تختلف بعض البرامج عن بعضها البعض فمنها المدفوع ومنها المجاني ولكل برنامج مدفوع شبيه له مجاني.

10.1 الاستراتيجيات المعتمدة لسترجة التلطف

كون التلطف أصبح ظاهرة حتمية في الترجمة وخاصة الترجمة السمعية البصرية كان لزاما على المترجم تبني تقنيات أو استراتيجيات من شأنها التقليل والتخفيف من حدة المعنى فيما يناسب ثقافة المتلقي وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر فيما يأتي استراتيجيات بيدرسن (2005) PEDERSEN لترجمة المراجع الثقافية والتي تمكن المترجم من سترجة التلطف بشكل يجانب الصواب من حيث الأسلوب والمعنى.

1.10.1 المكافئ الرسمي Official Equivalence

حسب بيدرسن فان استعمال هذه الاستراتيجية يختلف قليلا عن الاستراتيجيات الأخرى، كون أن هذه الأخيرة ترتبط بعاملين: احتواء المرجع الثقافي للغة الأصل على مكافئ لغوي جاهز في اللغة الهدف إما من خلال الاستخدام الشائع لهذا المرجع أو من خلال قرار إداري. ويذكر بهذا الخصوص:

"The strategy of using an Official Equivalent is different in kind from the other strategies, in that the process is bureaucratic rather than linguistic. Following the spirit of Hermans reasoning about "authentication" (2003: 39), for there to be an Official Equivalent, some sort of official decision by people in authority over an ECR is needed". (Pedersen, 2005: 3).

"تختلف استراتيجية استخدام المكافئ الرسمي عن الاستراتيجيات الأخرى، حيث أن العملية إدارية وليست لغوية فإتباع مفهوم هيرمانز حول «المصادقة» (2003: 39)، لكي يكون هناك مكافئ رسمي، هناك حاجة إلى نوع من القرار الرسمي من قبل الأشخاص في السلطة على ثقافة المراجع الثقافية غير اللغوية" (ترجمتنا).

بمعنى آخر، يتطلب استخدام المكافئ الرسمي قراراً رسمياً من الأشخاص المسؤولين عن ذلك، وهذا ما يميزها عن الاستراتيجيات الأخرى التي يمكن استخدامها بحرية دون الحاجة إلى قرار رسمي. ومن خلال هذا القرار، يتم إنشاء مكافئ رسمي لمصطلح أو مفهوم ما، يمكن استخدامها في المستقبل. من ذلك نقدم المثال التالي: "Constitution" والذي يكافئه في اللغة العربية "الدستور".

2.10.1 Retention الإبقاء

هي استراتيجية يتم فيها تحويل المصطلح المرتبط بالثقافة الأصل إلى اللغة الهدف تماماً كما هو أي (الاحتفاظ الكامل) أو تكيفه قليلاً مع الثقافة الهدف، ويعتبر الاحتفاظ الاستراتيجية الأكثر إخلاصاً لـ النص الأصل لأنه لا يعتمد على التغيير، وحسب بيدرسن، فإن هذه الاستراتيجية تحافظ على المكون الأجنبي في النص الهدف.

"Retention is the most SL-oriented strategy, as it allows an element from the SL to enter the TT" (op.cit:4)

"الإبقاء هو الاستراتيجية الأكثر توجهاً نحو الثقافة الأصل، لأنها تسمح لعنصر من الثقافة الأصل بالدخول في الثقافة الهدف. "(ترجمتنا)

كما يذكر أيضاً:

"Retention would be the strategy that displays the most fidelity towards the ST, as the translator is true not only to the spirit, but indeed every letter of the ST". (loc.cit)

الفصل الأول مدخل نظري إلى ظاهرة التلطف في اللغتين العربية والإنجليزية وعلاقتها بالترجمة السمعية البصرية

"الإبقاء هو الاستراتيجية التي تظهر أكبر قدر من الإخلاص تجاه النص الأصل، حيث أن المترجم لا

يكون مخلصاً للمعنى فقط، بل لكل حرف من حروف النص الأصل"(ترجمتا)

وبيتيح هذا المفهوم إدراج حالات مترجمة لا يزال فيها النص المحظور موجوداً، أو واضحاً في النص الهدف

ولكنه مكتوب باللغة العربية. إذا لم يكن الجمهور المستهدف على دراية بلغة النص المصدر، فقد تجعل

استراتيجية الاحتفاظ من الصَّعب عليهم أحياناً فهم النص، ومثالاً عن ذلك: العبارة التالية مأخوذة من سلسلة

Grace and Frankie ، فتقول احد الشخصيات في الموسم الأول، الحلقة الأولى، المشهد(00:01:38) :

النص الهدف	النص الأصل
تعلمين أن الفودكا مصنوعة من البطاطس	You do know that vodka is made from potatoes

نلاحظ أن المترجم لم يغير في العناصر الثقافية للنص الأصل بل حافظ عليها كما هي ونقلها إلى اللغة الهدف.

3.10.1 التخصيص Specification

في هذه الاستراتيجية يتم جعل المراجع الثقافية في اللغة الهدف أكثر دقة من تلك التي هي في اللغة الأصل،

عن طريق إضافة معلومات، مثل العناوين أو إكمال الاختصارات. ففي بعض الأحيان يتم حذف بعض

المراجع الثقافية في المترجمة لأنه قد لا ينظر إليها من طرف المشاهد، ومن ذلك كان على المترجم أن يقدم

شرحاً لذلك التعبير لجعله في متناول المشاهد الهدف. أي أنه لا يحذف المرجع الثقافي بل يعوض أو

يضيف بعض المعلومات. وهذا ما أطلق عليه بيدرسن "التخصيص"

ويذكر في هذا الشأن:

"Specification means leaving the ECR in its untranslated form, but adding information that is not present in the ST, making the TT ECR more specific than the ST ECR. This is done in one of two ways: either through Explicitation or Addition"(loc.cit).

"التخصيص يعني ترك المرجع الثقافي في شكله غير المترجم، لكن بإضافة معلومات غير موجودة في النص الأصل، ما يجعل المرجع الثقافي في النص الهدف أكثر دقة من الذي في النص الأصل و يتم ذلك إما من خلال التفسير أو الإضافة." (ترجمتا)

مثالا عن ذلك: إذا كان المترجم يعالج فيلما أجنبيا يحتوي مشهداً يضم العبارة التالية على سبيل المثال لا الحصر: "I want tequilla please" فينقلها كما هي في اللغة الهدف ويحافظ على نفس العناصر الأصلية للنص فيترجمها "أريد تكيلا من فضلك"، لكن يضيف شرح مكتوب بين قوسين فيقول (التكيلا هي مشروب كحولي مكسيكي) وهذا حتى يتيسر للمشاهد فهم العبارة المترجمة.

4.10.1 الترجمة المباشرة Direct Translation

في هذه الترجمة نجد أن لكل عنصر من عناصر النص الأصل مقابل في اللغة المنقول إليها، وهنا يتحصل المترجم على نص كامل ومطابق تماما للنص الأصل، ويتحصل على النتيجة ذاتها إذا قام بالترجمة العكسية.

يقول بيدرسن في هذا الشأن:

"This strategy is like literal translation and it could hardly be used on proper names, but it is not uncommon for rendering the names of companies, official institutions, technical gadgetry etc. based on the outcome of translation, it has

two subgroups; the first one is calque which is not familiar to target audience and it may sound odd to them, and the second one is shifted direct translation which refers to those terms that are common in target culture so the audience are familiar with them".(op.cit:5)

"هذه الاستراتيجية تشبه الترجمة الحرفية ومن الصعب استخدامها على أسماء العلم ، ولكن ليس من غير الشائع تقديم أسماء الشركات والمؤسسات الرسمية والأدوات التقنية وما غير ذلك .واستناداً إلى نتيجة الترجمة، فهي تضم مجموعتين فرعيتين ؛ الأول هو (calque) النسخ وهو ليس مألوفاً للجمهور الهدف وقد يبدو غريباً بالنسبة لهم، أما الثاني فهو (shifted direct) ترجمة مباشرة متغيرة تشير إلى المصطلحات الشائعة في ثقافة الهدف بحيث يكون الجمهور على دراية بها." (ترجمتنا)

قد لا يعتبر النسخ استراتيجية شائعة جداً في ترجمة المراجع الثقافية غير اللغوية، ما يوضح أن المترجمون يفضلون استخدام طرق أكثر طبيعية وانسيابية، ومع ذلك توجد بعض الحالات التي يمكن تصنيفها على أنها نسخ، فيما يلي مثال من سلسلة *Grace and Frankie* الموسم الأول، الحلقة الرابعة، المشهد (00:02:50):

النص الهدف	النص الأصل
بل سنذهب إلى حفل خروج روبرت "و"سول".	We are going to be going to Robert and Sol's coming out party .

تعتبر هذه الترجمة أقل اصطلاحاً في اللغة العربية لأن مفهوم «Coming out» في اللغة الانجليزية يعني التوجه الجنسي والذي يعتبر غير شائعاً في الثقافة العربية، لذلك نرى أن المترجم فضل اقتراض الكلمة المركبة وترجمها حرفياً بـ "خروج" والتي تعني في الأساس الخروج من مكان أو إلى مكان، وهذا حتى يتفادى الإعلان المباشر عن التوجه الجنسي.

إذن عندما يتعلق الأمر بسطور المترجمة التي تعتمد على الترجمة الحرفية، غالباً ما تكون ألفاظها بسيطة وسهلة الفهم، خالية من الغموض والتعابير الاصطلاحية والصّور البيانية، وبالتالي فهي تتقل المحتوى إلى المتلقي معتمدةً على البساطة بعيداً عن اللّف والدوران.

5.10.1 التعميم Generalization

يحدث التعميم عندما يتم جعل المصطلح المرتبط بالثقافة أقل تخصيصاً في النص الهدف مما هو عليه في النص الأصل. بعبارة أخرى، يتم تحويل التعبير في النص الأصل إلى تعبير أكثر عمومية في النص الهدف. مثل كلمة: شاذ عوضاً عن كلمة مثلي

يقول بيديرسن:

"This strategy means replacing an ECR referring to something specific by something more general".(op.cit:6)

"تعني هذه الاستراتيجية استبدال المرجع الثقافي الذي يعود على شيء مخصص ب شيء أكثر عمومية." (ترجمتنا) .

يمكن أن يكون التعميم نتيجة للحاجة إلى تبسيط المفاهيم وجعلها أكثر فهماً ولجمهور أوسع، أو بسبب صعوبة الوصول إلى المصطلحات المحددة والمتخصصة في بعض الحالات. ومع ذلك، فإن استخدام مفاهيم عامة وعبارات عمومية يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى فقدان بعض التفاصيل والدقة في النص الهدف.

6.10.1 الاستبدال (SUB) Substitution

تتطوي هذه الاستراتيجية وفقاً لبيديرسن على استبدال المرجع الثقافي غير اللغوي في اللغة الأصل بمصطلح آخر أكثر شيوعاً في اللغة الهدف.

"This strategy involves removing the Source text ECR and replacing it with something else, either a different ECR or some sort of paraphrase, which does not necessarily involve an ECR".(loc.cit)

"تقتضي هذه الاستراتيجية إزالة المرجع الثقافي غير اللغوي في النص الأصل واستبداله بشيء آخر، إما بمرجع مختلف أو نوع من إعادة الصياغة، والذي لا يتضمن بالضرورة مرجع ثقافي غير لغوي " (ترجمتنا)

ويقسم بيدرسن Pedersen (2011:89-96): هذه الفئة إلى قسمين: استبدال ثقافي ، حيث يتم استبدال المراجع الثقافية غير اللغوية في النص المصدر بمرجع أكثر شيوعاً في الثقافة المصدر أو بمرجع ثقافي غير لغوي آخر في الثقافة الهدف و. استبدال ظرفي، حيث تتم إزالة المراجع الثقافية غير اللغوية تماماً من الثقافة المصدر واستبدالها بشيء آخر يناسب الوضع.

مثال من سلسلة *Grace and Frankie*، الموسم الأول، الحلقة الرابعة، المشهد (00:13:28):

النص الهدف	النص الأصل
لا يمكنني النوم في هذا السرير الكبير اللعين	I cannot sleep in that big fucking bed

إذن تعمل استراتيجية الاستبدال على توحيد الترجمة لأن المراجع الثقافية الغريبة يتم استبدالها بالتعبيرات المألوفة لدى الجمهور المستهدف، و عندما يتعلّق الأمر بالتعبيرات المحظورة، فإن كلا تعريفي الاستبدال محدودان فعلى سبيل المثال، عند ترجمة كلمات الشتائم المكوّنة من أربعة أحرف مثل «fuck» و «shit»، يستخدم المترجمون كثيراً كلمة «اللعة»، وهي شائعة بنفس القدر في كل من ثقافة النص الأصل و ثقافة النص الهدف ، إن لم يكن أكثر من ذلك. على الرّغم من أن كلتا العبارتين المذكورتين لديهما مكافئ في اللّغة الهدف، إلّا أنّ اللّغة العربية الفصحى الحديثة لا تستخدمهما كثيراً لأنها كلمات بذيئة.

7.10.1 إعادة الصياغة Paraphrase

إعادة الصياغة تقابلها باللغة الانجليزية paraphrase، تعد من أهم الطرق والتقنيات التي تعين المترجم أو المسترجع بشكل خاص على الإبداع في عمله، والابتعاد عن الحرفية التي تشعر القارئ أو المشاهد وكأنه مقيد الفكر، حيث يقوم المترجم بإعادة صياغة تراكيب النص الأصل وجمله في لغته الأصلية، من أجل تيسير المعنى أولاً ثم من أجل الابتعاد عن الحرفية التي لا تُعد عيباً في الترجمة ولكن الإفراط فيها يؤدي حتماً إلى فقدان جمالية اللغة الهدف وروحها.

ويذكر بيدرسن في هذا الخصوص

"This strategy involves rephrasing the ECR, either through "reduction to sense" (Leppihalme1994: 125), or by completely removing all trace of the ECR and instead using a paraphrase that fits the context".(op.cit:8)

"تتضمن هذه الاستراتيجية إعادة صياغة المراجع الثقافية غير اللغوية، إما من "خلال اختزال المعنى" (Leppihalme1994: 125)، أو عن طريق إزالة جميع آثار المراجع الثقافية غير اللغوية بالكامل واستخدام إعادة صياغة تناسب السياق بدلاً من ذلك." (ترجمتها)

مثال من سلسلة Disjointed الموسم الأول، الحلقة الثانية، المشهد (00:01:06):

النص الهدف	النص الأصل
لكنني لا أحاول مجامعة هذا الرجل.	Yeah, but I'm not trying to make butterscotch babies with this one.

إذن دون الابتعاد عن النص الأصلي، إذا كنا مقيدين أمام نص معني بظاهرة حساسة في الترجمة كظاهرة ترجمة المراجع الثقافية غير اللغوية أو ترجمة عبارات محظورة أو ملطفة، فعلى المترجم أن يختار بعناية كلماته التي من شأنها نقل المعنى المراد في النص الأصل دون الإخلال بالمعنى خاصة عند استعماله لإستراتيجية إعادة الصياغة.

8.10.1 الحذف Omission

الحذف هو آخر استراتيجية ذكرها بيدرسن فيما يخص ترجمة المراجع الثقافية اللغوية، حيث يتم فيها حذف المحظور في النص الهدف، و تستخدم هذه الاستراتيجية بشكل شائع كحل لقيود الوقت والمكان، ولكن ليس كحل دائم. يلجأ بعض المترجمين إلى هذه الاستراتيجية لأسباب مختلفة، بما في ذلك الرقابة، والترجمات العويصة التي تكون بمثابة إشكاليات، ونقص المعرفة، أو على حد تعبير بيدرسن (2005:9) "out of laziness أي أنها استراتيجية تستعمل بسبب الكسل وفي حالات أخرى، قد يكون المترجم اختار الحذف لأنّ العبارة الأصل شائعة جداً أو معروف جيداً في الثقافة الهدف، لذلك لن تكون هناك حاجة إلى الترجمة. مثال عن ذلك من سلسلة orange is the new black الموسم الأول، الحلقة الثانية، المشهد (00:09:18)

النص الهدف	النص الأصل
انظري إلى هذا	Check this shit out.

خلاصة الفصل

على الرغم من التطور الحاصل في المجال السمعي البصري إلا أن هذا الأخير لازال يخضع لإكراهات تضيق حرية المترجم، فإذا تعلق الأمر بالمواضيع الحساسة كالمحظور، يجد نفسه مقيد بمحدودية الاختيار نظرا للتباين الثقافي واللغوي والعقائدي بين المجتمعات.

وبما أن الحاجة تفتق الحيلة، كان لزاما على المترجم اللجوء والاستعانة باستراتيجيات تخرجه من خلف تلك القضبان التي قد تجعل انجاز ترجمة سليمة ومكافئة للثقافة الهدف أمر شبه مستحيل تقريبا، لذا يعد أسلوب التلطف الحل الأنسب والأفضل الذي من شأنه تحسين التعبير والتخفيف من وقعه على المتلقي.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لاستراتيجيات ترجمة أسلوب التلطف

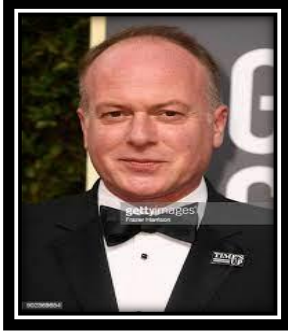
في فيلم مدغشقر MADAGASCAR 2005

نتناول في هذا الفصل الجزء التطبيقي من هذه الدراسة ،حيث سنعرض أولاً نبذة عامة عن المدونة التي تتمثل في دراسة فيلم MADAGASCAR الذي تم عرضه سنة 2005 بدأ بالتعريف بالمخرجين والشركة المنتجة وكذا منصة البث وأهم الشخصيات أيضا ، مروراً إلى عرض أهم العبارات الملطّفة من الانجليزية إلى العربية اعتماداً على معظم الفئات المذكورة في الفصل الأول، مثل كلمات الشتائم وكلمات المغازلة والعبارات العنصرية،وفي الأخير علّقنا على الترجمات غير المناسبة و اقترحنا البديل الملائم إن وجد في حالة ما إذا حاد المترجم عن المعنى إبان الترجمة.

1.2 تقديم المدونة:

تتمثل مدونة الدراسة في فيلم (2005) MADAGASCAR الذي تم عرضه سنة 2005 على شكل فيلم كوميدي تتخلّله بعض الموسيقى والحفلات الراقصة والتي تؤدي دوراً مهماً في هذا النوع من الأفلام، ولقد تم عرضه وترجمته في العديد من المنصات العربية مثل ماي سيمى MY CIMA وإيجي بست EGY BEST، وهي أكثر منصة رائجة لتحميل الأفلام وترجمتها إلى اللغة العربية. يهدف هذا الفصل إلى فحص الترجمة العربية في فيلم MADAGASCAR، لا سيما في الحالة التي تضمّن فيها لغة المحرمات، كونه لا يخلو من الشحنات الثقافية والجنسية التي يعج بها. نظراً لعدم خضوع شركات الإنتاج الأمريكية لسياسة الرقابة، فإنّ تحديد استراتيجيات ترجمة التعبير الملطف التي طبقها المترجم، أسئلة مهمة يجب الإجابة عنها في هذه الدراسة. لذا يتم دراسة وتحليل الترجمة المطبّقة في ظل استراتيجيات بيدرسن (2005) PEDERSEN لترجمة المحذور كنقطة انطلاق لإنشاء تصنيف جديد ومُعدّل يمثل ترجمة اللغة المحرمة في اللغتين والثقافتين قيد التحليل.

ومن خلال اطلعنا على ترجمة الفيلم وتحليلها تبين لنا انه يحتوي على أزيد من 27 مشهد إيحائي ملطف، وذلك على جميع المستويات بما في ذلك المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي وهذا ما جعل اختيارنا يقع على هذه المدونة بالتحديد.



2.2 التعريف بالمخرجين:

1.2.2 توم ماكغراث Tom McGrath

ولد ماكغراث في 7 أوت 1964 ونشأ في لينوود بواشنطن. درس التصميم

الصناعي في جامعة واشنطن وتخرج من برنامج الرسوم المتحركة للشخصيات Cal Arts. تضمنت خبرة ماكغراث في كل من الرسوم المتحركة التلفزيونية والروائية العمل كرسام رسوم متحركة في فيلم Cool World للمخرج رالف باكشي (بطولة براد بيت)، وفنان القصة المصورة ومخرج المسلسل الشهير The Ren and Stimpy Show، ورسام الرسوم المتحركة في برنامج Space Jam الذي أخرجه جو بيتكا (بطولة مايكل جوردان) وفنان القصة المصورة في فيلم Cats & Dogs كما أنه عمل كفنان للقصة المصورة ومصمم مجموعات لـ How the Grinch Stole Christmas (من إخراج رون هوارد).

<https://peoplepill.com/people/tom-mcgrath>

02/01/2023

21:00

تاريخ الزيارة

ظهر ماكغراث لأول مرة في إخراج الأفلام وعمل كمخرج وكاتب ومؤلف لسلسلة أفلام مدغشقر (جنباً إلى جنب مع إريك دارنيل)، حيث أنشأ فرقة لا تُنسى من شخصيات البطاريق وقام بتأدية صوت قائدهم سكيبر. كما أعاد تمثيل دوره مجدداً كسكيبر وشارك في إخراج وكتابة التكملة لـ مدغشقر: Escape 2

Africa. و The Penguins of Madagascar (2014) وأخرج فيلم الرسوم المتحركة Megamind (بطولة Will Ferrell, Jonah Hill, Brad Pitt, Tina Fey and David Cross، والذي صدر في نوفمبر 2010).

<https://peoplepill.com/people/tom-mcgrath>

02/01/2023

21:17

تاريخ الزيارة

توماس هنري ماكغراث هو مؤدي صوت أمريكي ورسام رسوم متحركة ومخرج أفلام، اشتهر بالإخراج المشترك مع (أريك دارنل) لسلسلة أفلام مدغشقر الأربعة والتي تشمل MADAGASCAR (2005) ، MADAGASCAR 2 (2008) Escape Africa و MADAGASCAR 3 (2012) Europe`s Most Wanted ، و (2014) Penguins of Madagascar، كما عمل كمعلق صوت للرسوم المتحركة الأخرى لـ DreamWorks مثل Flushed Away (2006) و Shrek the Third (2007) ومخرجاً لـ فيلمي Megamind و The Boss Baby ليترشح بهذا الأخير لجائزة الأوسكار لأفضل رسوم متحركة ، كما تدخل في Flushed Away للمساعدة في إجراء بعض التحسينات قبل إصداره.

<https://peoplepill.com/people/tom-mcgrath>

02/01/2023

21:17

تاريخ الزيارة



2.2.2 إريك دارنيل Eric Darnell

ولد دارنيل في قرية Prairie بكانساس عام 1960. التحق بمدرسة Shawnee

Mission East الثانوية في قرية Prairie، كانساس، حيث كان كاتبًا في

صحيفة Harbinger المدرسية. درس الصحافة الإذاعية في جامعة كولورادو

في بولدر. بعد تخرجه في عام 1983، أمضى أربع سنوات في العمل على أفلام تجريبية في قبه منزله،

مما ساعده على قبوله في دراسة برنامج الرسوم المتحركة التجريبية في معهد كاليفورنيا للفنون. وفي

الوقت نفسه، أخرج الفيديو الموسيقي لفيلم R.E.M. أغنية "Get Up".

<https://peoplepill.com/people/eric-darnell>

02/01/2023

21:50

تاريخ الزيارة

بعد تخرجه في عام 1991، انضم دارنيل إلى Pacific Data Images، حيث عمل كرسام محرك

للشخصيات في فيلم The Last Halloween لعام 1991 كما قام بتحريك وإخراج الفيلم القصير Gas

Planet والذي حاز على جائزة خاصة من لجنة التحكيم في مهرجان أوتاوا الدولي للرسوم المتحركة. في

عام 1995، ترك دارنيل PDI لينضم بعد ذلك إلى DreamWorks عاملاً على فيلم The Prince Of

Egypt. في عام 1996 عندما اندمجت DreamWorks مع PDI، تم تكليفه بإخراج أول فيلم روائي

طويل له حاملاً اسم Antz والذي صدر في عام 1998 وكان أول فيلم روائي طويل متحرك بالكمبيوتر

في الاستوديو، وثاني فيلم رسوم متحركة بالكمبيوتر على الإطلاق. ثم عمل كفنان قصة في فيلم Shrek

عام 2001، والذي كتب له أيضًا أغنية "Welcome to Duloc".

<https://peoplepill.com/people/eric-darnell>

02/01/2023

21:50

تاريخ الزيارة

إريك دارنيل هو مخرج وكاتب ومنتج ورسام رسوم متحركة ومؤدي صوت أمريكي. ظهر لأول مرة في الإخراج مع الفيديو الموسيقي R.E.M: Pop Screen. قبل الإخراج، عمل دارنيل كرسام رسوم متحركة لـ Shrek (2001) وعدد قليل من حلقات The Simpsons، كما أنه اشتهر بكتابة وإخراج سلسلة أفلام مدغشقر التي تشمل (2005) MADAGASCAR ، (2008) Escape Africa2 و (2012) 3 MADAGASCAR والذي حمل اسم Europe`s Most Wanted ، أما إصداره لعام (2014) فقد تضمن Penguins of Madagascar.

أخرج دارنيل وتوم ماكغراث MADAGASCAR في عام 2005 وتكملة لها، MADAGASCAR: Escape 2 Africa في عام 2008. شارك دارنيل أيضًا في إخراج 3 MADAGASCAR Europe`s Most Wanted مع McGrath و Conrad Vernon ، والذي تم إصداره في 8 يونيو 2012. كما شارك في إخراج Penguins of Madagascar، مع Simon J. في نوفمبر 2014.

<https://peoplepill.com/people/eric-darnell>

02/01/2023

21:50

تاريخ الزيارة

3.2 التعريف بشركة الإنتاج:

دريم ووركس انيميشن Dream Works animation

هو أستوديو أمريكي ينتج أفلام الرسوم المتحركة والبرامج التلفزيونية وهو فرع من استوديوهات Universal Pictures، تم إنشاء الشركة في 12 أكتوبر 1994 وتستمر الشركة في إنتاج أفلامها إلى يومنا هذا.

توفر DreamWorks Animation ترفيهًا عائليًا عالي الجودة، بما في ذلك أفلام الرسوم المتحركة الروائية التي تم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر والعروض التلفزيونية الخاصة والمسلسلات. مع المواهب الإبداعية ذات المستوى العالمي والقدرات التكنولوجية، تُصدر DreamWorks Animation فيلمين أو ثلاثة أفلام رسوم متحركة سنويًا وتقدم قصصًا رائعة وصورًا مرئية خلابة وحساسية تروق للأطفال والبالغين. في عام 2004، أصبحت DreamWorks Animation أول شركة رسوم متحركة تنتج فيلمين رسوم متحركة في عام واحد، بما في ذلك Shrek 2، وهو ثالث أعلى فيلم ربح على الإطلاق. في عام 2010، أصبحت أول شركة على الإطلاق تنتج ثلاثة أفلام رسوم متحركة في عام واحد صدرت بعنوانين - How to Train Your Dragon و Shrek Forever After و Megamind و كل ذلك بإنتاج وتحريك ثلاثي الأبعاد. يتم الآن إنتاج جميع أفلام DreamWorks Animation الطويلة على نفس المنحى.

أصدرت الشركة مسرحيًا مجموعة 23 فيلمًا روائيًا، أشهرها shrek و Madagascar و Kung-fu Panda و How to Train Your Dragon. مع كل فيلم، تسعى الشركة جاهدةً لرواية قصص رائعة

ممتعة وكوميديّة، تُروى بمستوى عالٍ من التطور الذي يروق لأوسع جمهور ممكن، ويلتقط خيال جميع الناس بغض النظر عن العمر.

تعد إدارة DreamWorks Animation واحدة من أكثر الفرق خبرة وديناميكية في صناعة الترفيه، حيث تشرف على مجموعة ممتازة من القادة الفنيين والتقنيين متفرّعين في مجموعة واسعة من الخلفيات في إنتاج الأفلام والرسوم المتحركة ورسومات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات. كان العديد منهم مع الشركة منذ إنشائها.

تم اختيار DreamWorks Animation كواحدة من «أفضل 100 شركة للعمل من أجلها» من قبل مجلة FORTUNE لمدة أربع سنوات متتالية.

<https://www.dreamworks.com/>

28/09/2022

11:30

تاريخ الزيارة

4.2 التعريف بالترجمة

فيما يخص الترجمة، فقد استندنا إلى تلك التي أنجزتها منصة البث EGY BEST إيجي بست غير أننا لم نتحصل على المعلومات الكافية بشأن هوية المترجم فلم يُذكر ذلك في المنصة، حتى أننا قمنا بالتواصل مع أحد زملائه على تويتر وعلمنا أنه يعمل لدى شبكة OSN، لكن بتواصلنا مع الشركة لم نستطع كذلك الوصول لأي معلومات شخصية لأنه من ضمن قوانين الشركة عدم تقديم معلومات شخصية عن العاملين، وفيما يخص المراجعة اللغوية وضبط التوقيت فقد قام بهما Khalid 199.

5.2 التعريف بمنصة إيجي بيست

موقع إيجي بيست الذي استندنا إليه لتحميل فيلم الكرتون مدغشقر MADAGASCAR 2005 الذي تقوم عليه مدونتنا هو موقع مصري لمشاهدة الأفلام العالمية والمسلسلات الشهيرة الكثيرة منها: الأمريكية والهندية والتركية والأوروبية والبريطانية والعربية المصرية ومسلسلات نتفليكس وأفلامها ، حيث تم تأسيس الموقع في بدايات الـ 2010 كموقع بسيط لعرض الأفلام والمسلسلات والوثائقيات التي يبحث عنها الناس ، ولاقي الموقع شهرة كبيرة في الوطن العربي ، حيث سماه الكثير منهم وأطلقوا عليه : "نتفلكس الغلبة" لما يحتوي على مسلسلات مسروقة من الشبكة الأمريكية ، والتي لا تلكأ إن تخالف المواقع المخالفة والتي تقوم بسرقة أعمالها الحصرية والتي تكلفها الملايين. في عام 2018 قام موقع إيجي بيست بنشر مسلسلات مصرية كانت تعرض حصريا على منصة ونش آت WATCH IT ، فقامت السلطات المصرية بحظر الموقع في مصر مما اضطر الموقع للتوقف عن العمل مؤقتا، ومن ثم عادوا إلى العمل برابط جديد لكن بنفس الآلية والشكل والمضمون.

<https://khaleej-trend.online>

17/12/2022

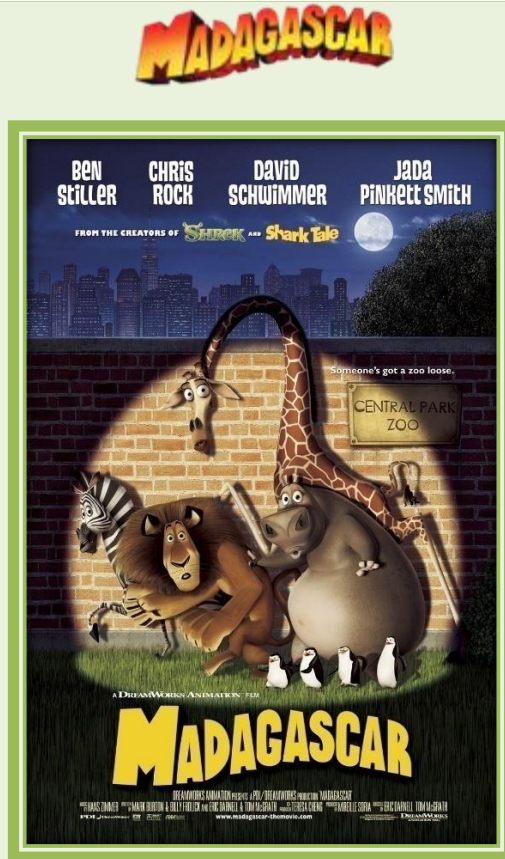
11:07

تاريخ الزيارة

6.2 البطاقة التقنية للفيلم

MADAGASCAR (2005)

ملصق الفيلم



معلومات عامة عن الفيلم

تصنيف العمل	كوميدي، رسوم متحركة، مغامرات
الصنف الفني	فيلم للأطفال
تاريخ الصدور	27 ماي 2005 (الولايات المتحدة) 24 جوان 2005 (البرازيل) 14 جويلية 2005 (ألمانيا)

■ 2 سبتمبر 2005 (السويد)	
86 دقيقة	مدة العرض
الإنجليزية	اللغة الأصلية
الولايات المتحدة	البلد

صناعة سينمائية	
DreamWorks Animation	الشركة المنتجة
Mireille Soria	المنتج
يوناييتد إنترناشونال بيكتشرز United International Picture	التوزيع
75 مليون دولار أمريكي	الميزانية
542.064 مليون دولار أمريكي ← عالمياً ← المرتبة : 189 193.596 مليون دولار أمريكي ← الولايات المتحدة	الإيرادات

الطاقم	
المخرج	توم ماكجراث Tom McGrath و Eric Darnell إيريك دارنل
السيناريو	توم ماكجراث Tom McGrath ، إيريك دارنل Eric Darnell ، مارك بورتون Mark Burton
أصوات أبطال الفيلم	➤ بن ستيلر Benjamin Edward Stiller في دور اليكس ➤ كريس Christopher Julius Rock III روك في دور مارتي ➤ ديفيد شويمر David Schwimmer في دور ميلمان ➤ جادا كورين بينكيت سميث Jada Koren Pinkett Smith في دور غلوريا
الموسيقى	هانز زيمر Hans Florian Zimmer
التركيب	لي بيترسن Lee Peterson

7.2 ملخص الفيلم

تدور أحداث فيلم MADAGASCAR 2005 حول ملك الغابة الحضرية الأسد أليكس الذي يحكم جميع حيوانات حديقة حيوانات سنترال بارك في نيويورك. يعيش أليكس بسلام ووثام في الأسر مع أصدقائه المقربين الحمار الوحشي مارتي والزرافة ميلمان وفرس النهر غلوريا. ويعيش الأصدقاء الأربعة حياة الدعة والرفاهية، متناولين وجباتهم الراقية في الحديقة ومستمتعين بمناظر طبيعية صُممت حسب رغبتهم.

وفي أحد الأيام يقرّر الحمار الوحشي مارتي مغادرة الحديقة لرؤية العالم الخارجي الذي يفتقده بصحبة مجموعة من طيور البطريق المشاكسة على أن يعود إلى مكانه قبل بزوغ النّهار. وعند حلول منتصف الليل ينتبه أليكس وميلمان وغلوريا إلى غياب مارتي، فيقرّرون الهرب من الحديقة وإعادة صديقهم إليها قبل أن ينتبه حُرّاس الموقع.

لكن في لُجّة الزحام وسط نيويورك وهم يبحثون عن صديقهم يتم إلقاء القبض على الزرافة والأسد وفرس النهر الذين أعياهم التعب من ركوب القطارات والحافلات وجابوا مشارق نيويورك ومغاريها.

وبدلاً من إعادتهم إلى الحديقة التي هربوا منها تمّ إقلاهم على متن سفينة ضخمة وتبدأ المغامرة حينما تقلت الصناديق التي تحملهم في البحر ليستقرّوا على جزيرة مدغشقر، حيث توجد مملكة قرود الليمور التي تعيش في تهديد دائم وخطر مستمر من حيوانات الفوسا وهناك يكتشف الأسد (أليكس) طبيعته المفترسة على خلاف أصدقائه الآخرين ويصدم لذلك، إلا أنّه يستطيع أن يتغلّب على طبيعته المفترسة وينقذ أصدقائه الثلاثة وبقية مملكة قرود الليمور من الحيوانات المفترسة.

في الأخير تستطيع البطاريق المشاكسة الاستيلاء على الباخرة التي أقلّتهم جميعاً ويأتون أيضاً إلى جزيرة مدغشقر بعد أن وجدوا أنّ القطب الشمالي من الصعب العيش فيه بالنسبة لهم، فيأتون إلى هذه الجزيرة الدافئة المشمسة. وهنا تأتي النجدة للأصدقاء الأربعة فيقرّرون العودة إلى نيويورك مرة أخرى، إلا أنّه تحدث مفاجأة في النهاية ألا وهي عند صعودهم على متن السفينة يجدونها بدون وقود.

بعد أن عُرض الفيلم أصبح أحد أهم الأفلام وأكثرها نجاحاً في أوائل صيف 2005 وقد حقّق الفيلم حوالي 293.6 مليون دولار أمريكي عند عرضه في صالات العرض، إلا أنّ ذلك قد تحقّق فقط لأنّ الناس يرونه كفيلم للعائلة كلها وليس للأطفال فقط.

8.2 الشخصيات:

✓ أليكس Alex



هو بطل السلسلة هو أسد أفريقي رئيس أصدقائه، أليكس هو الحامي والعناد ونصب نفسه. صديق مقرب لمارتي (الحمار الوحشي)، يلعب ألعاب الورق معًا. من الصعب عليه التكيف مع الحياة خارج حديقة الحيوان لأنه معتاد على العيش في حديقة حيوانات. ذكائه السريع وردود أفعاله تجعله قائدًا ممتازًا. غالبًا

ما تثير مهاراته البهلوانية إعجاب الآخرين لأنه راقص طبيعي. غالبًا ما تمنعه طبيعته المتمركزة حول الذات من رؤية مشاكل الآخرين قبل مشاكله.

قام بتأدية الصوت بنجامين ستيلر Benjamin Edward Stiller

✓ مارتى Marty



هو أفضل صديق ل أليكس والمقيم السابق في حديقة حيوان سنترال بارك، مارتى هو حمار وحشي ذكر. متفائل وحازم وحالم، يمتلك كل هذه الخصائص لكن حديقة الحيوان ليست مكانه المفضل، ويريد أن يعيش في البرية يومًا ما وقد كان الأول والأكثر حماسًا عند وصوله إلى مدغشقر حيث قرر عدم العودة إلى نيويورك، على عكس صديقه أليكس.

قام بتأدية الصوت كريس روك Christopher Julius Rock

✓ ميلمان Melman



تتعامل شخصية ميلمان مع المشاكل الطبية. حتى أن ميلمان يشتكي من وجود بقع على رقبته. على الرغم من ذلك، لديه قلب طيب. كان ميلمان يقيم في حديقة حيوان سنترال بارك، حيث سيتلقى علاجًا طبيًا مستمرًا للمشاكل، والتي (بشكل غريب بما فيه الكفاية) كانت جميعها من نسج خياله. وكان معتادًا جدًا على حياته المريحة في

تناول الحبوب والخضوع للعلاج. ومع ذلك، استيقظ في إحدى الليالي لقضاء حاجته، وعند اكتشافه لهروب مارتني، أخبر ميلمان أليكس وغلوريا على الفور.

قام بتأدية الصوت ديفيد شويمر David Schwimmer

✓ غلوريا Gloria



هي أنثى فرس النهر وصديقة كل من أليكس، مارتني وميلمان في حديقة سانترال بارك وهي داعم رئيسي لهم عندما يحتاجون للمساعدة تشجعهم وترفع من معنوياتهم.

قام بتأدية الصوت جادا Jada Koren Pinkett Smith

✓ سكيب Skipper



هو البطريق القائد في الفريق وأكثر الأعضاء خبرة ويراقبهم دائما دون علمهم وأكثرهم حكمة وردود أفعاله سريعة ويبقى دائما مستعدا، يقرر ما هو تكتيكي وحسب نظره، كل موقف هو عملية عسكرية.

قام بتأدية الصوت توم ماكغراث Tom McGrath

9.2 سياق الفيلم:

يكتسي السياق السياسي والاجتماعي والثقافي أهمية كبيرة في فهم أي عمل فني وتحليله مهما كان نوعه وخصائصه، فلا يمكن فصل السياق عن العمل لما له من تأثير في هذا الأخير، ولا يخرج سياق فيلم MADAGASCAR 2005 عن هذه القاعدة، حيث تأثر المخرج بعوامل عديدة جعلته يسقط بعضاً منها على الفيلم، وفيما يلي أهم السياقات التي أدرجت في الفيلم:

1.9.2 السياق السياسي والاجتماعي

منذ فترة الحقبة الاستعمارية والحرب الأهلية الأمريكية، والعنصرية في الولايات المتحدة ضد السود متجذرة في مؤسسات الدولة لتحرض على التّديني الدائم لأوضاعهم، ورغم النّضال الكبير من الراحل مارتن لوثر كينج Martin Luther King ، ووصول مواطن أمريكي أسود باراك أوباما Barack Obama ليكون الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن كل استطلاعات الرّأي تبين تغلغل العنصرية داخل المجتمع الأسود، وبالرغم من إلغاء الفصل العنصري في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1964 إلا أنّ هذه الظاهرة لا تزال جمرًا تحت الرماد بأشكال مختلفة تبدأ من اللون ولا تنتهي بالتمييز على أساس الدّين والمعتقد.

<https://www.youm7.com/story/2020/6/>

17/12/2022

21:07

تاريخ الزيارة

كاد الفيلم بسبب هذه الخيوط المتشابكة أن يُصبح عدة أفلام للتّحريك في فيلم واحد، فرغم الجهد الذي بذله كاتب السيناريو Etan Cohren كوهين إيتان، وشارك فيه المخرجان إيريك دارنيل Eric Darnel وتوم ماجارث Tom Mc Grath ، إلا أن خطوط الفيلم بدت كأنّها تسير من دون اتّجاه محدد، فليس هناك تصاعد درامي إلى ذروة أو بؤرة درامية، ناهيك عن أن بعض إيفاهات الفيلم التي قد تقوت على الصّغار رغم طرافتها، مثل قول البطاريق لعمار الوحش مارتي أنّهم ينتمون إلى عالم أفلام الأبيض والأسود، بسبب أن هذين هما اللّونان الوحيدان لهم، كذلك تكرر الحمار الوحشي استفساره حول ما إن كان أبيضاً أو أسود في مشهدين متعاقبين لم يمكن بمحض الصدفة فقط بل كان راجعاً لفكرة عنصرية أدرجها المخرج عنوة .

أمّا عن رسالة الفيلم، فقد تبدو في ظاهرها دفاعاً عن البيئة، لكنّها في مضمونها تتضمن عنصرية ليست غريبة على أفلام الشركة المنتجة دريم ووركس، التي تضع تناقضاً بين حيوانات متحضرة وأخرى بدائية، وكأنّ ذلك قدر محتوم أو أحد قوانين الطبيعة، وعلى الحيوانات المتحضرة أن تبقى بعيدة عن أخواتها في البرية.

10.2 منهجية تحليل المدونة

تجري عملية تحليل مدونتنا وفق قواعد واستراتيجيات لتحليل ترجمة أسلوب التلطف، و تتأرجح بين لغتين هما الانجليزية كلغة "أصل" والعربية كلغة "هدف"، فعملية تحليل هذا الأخير في فيلم MADAGASCAR 2005 أقضيتنا اللجوء إلى استراتيجيات تدرس الجانب الثقافي على وجه الخصوص والبيئة المحيطة بالمتلقي في اللغة الهدف والأخذ بعين الاعتبار الجانب الجمالي للغة، لهذا

استندنا على استراتيجيات بيدرسن (2005) PEDERSEN التي ذكرناها سابقا والتي تركز على ترجمة المراجع الثقافية غير اللغوية، والتي بإمكانها تحقيق الهدف المتوخى من هذه المدونة.

يعتبر تحليل هذه المدونة وفق هذه الاستراتيجيات، كنقطة انطلاق لإنشاء تصنيف جديد للتعبير الملطفة في اللغتين والثقافتين قيد التحليل. ومع ذلك، سرعان ما أصبح واضحاً أنه عند العمل على اللغة الملطفة في زوج اللغة، كانت هناك حاجة إلى بعض التعديلات، حيث أنه لم يتم الاعتماد على جميع الاستراتيجيات المذكورة في الفصل الأول في التحليل بسبب الطبيعة التي تفرضها هذه المدونة وبسبب نوع المراجع الثقافية التي يحتويها الفيلم لذا شملت فقط الاستراتيجيات الخمس الأساسية التالية:

الإبقاء، الترجمة الحرفية إعادة الصياغة، الاستبدال والحذف.

فيما يلي سنعرض 6 نماذج عن أهم العبارات التي أدرج فيها أسلوب التلطف في فيلم MADAGASCAR2005، مصنفيها بذلك إلى أنواع ومستويات ثم نحللها على هذا الأساس، ثم نقدم وصف أكثر تفصيلاً لتوضيح كيف تم تصنيف كل تعبير ملطف تحت كل استراتيجية ترجمة خلال مرحلة تحليل بيانات هذه الدراسة إلى جانب بعض الأمثلة لتبرير مثل هذه القرارات.

11.2 دراسة تحليلية لنماذج أدرج فيها أسلوب التلطف في فيلم مدغشقر

MADAGASCAR

تجدر الإشارة إلى أننا قمنا بتصنيف النماذج الخاصة بالتلطف إلى عدة أنواع ومستويات كالتالي:

1.11.2 أفعال الجنس

النموذج الأول:

00:04:08,499 --> 00:04:11,544		
النص الأصل	السترجة	الترجمة العكسية
Phil! Wake up, you filthy monkey	"فيل"، استيقظ، أيها القرد اللعين	Phil! Wake up, you dirty monkey

يتجلى فعل الجنس في هذا المثال في كلمة "filthy" التي يقصد بها في اللغة الانجليزية حسب ما جاء

في قاموس Oxford (أوكسفورد) "very dirty" أو "dirty minded who thinks about sex"

أي "نتن" أو "عقل قذر يفكر في الجنس".

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/filthy>

22/10/2022

10:25 am

تاريخ الزيارة

يذكر هيويز في هذا الشأن أيضا:

"It is also in this time period that we find obscene and obscenity being used to refer to things that are "lewd," "disgusting," "filthy," and "indecent," as the

pope could refer to private parts as "obscene parts" around 1725) (Hughes, 1991:249)".

"في هذه الفترة الزمنية أيضاً، نجد أنه يتم استخدام الفاحشة للإشارة إلى الأشياء «البذيئة» و «المثيرة للاشمئزاز» و «الفذرة» و «غير اللائقة»، وكما ذكر البابا أنه يمكن الإشارة إلى الأجزاء الخاصة على أنها «أجزاء فاحشة» حوالي عام 1725". (ترجمتنا)

عادة يشير المصطلح المحظور إلى مفهوم غير مناسب، وبالتالي، فإن التعبير الملطف يبعده عن معناه الحرفي للتخفيف من مفهومه المحرم، وهنا بالرغم من أن المثال في اللغة الأصل كان ملطفاً أساساً إلا أنه يشترك في سمات مفاهيمية معينة مع المحرمات المرئية التي تدل على عدم براءة المشهد، فإذا قمنا بالعودة إلى المشهد لرأينا أحد القردة المتواجدة بحديقة الحيوانات يقوم بإيقاظ صديقه الذي كان نمتاً من الأساس ثم يتبعه بضربة نحو أعضائه الحساسة. وبالتالي، هنا استعملت كلمة "Filthy" كتعبير ملطف في اللغة الأصل، ولكن عند الأخذ بالاعتبار المعنى المعجمي للكلمة ونربطها بالمشهد، نتأكد من عدم براءة المشهد والكلمة على حد سواء.

من خلال ما سبق، نلاحظ أن المترجم ابتعد عن الترجمة الحرفية ونجح في نقل المعنى المراد تبليغه من خلال السياق، فكلمة "Filthy" هنا تحمل معنى ضمني وهذه هي المشكلة الأولى التي قد يواجهها المترجم لأنها من غير الواضح أن تحمل معانٍ جنسية بحتة من خلال القراءة الأولى للجملة، فلو قام بترجمتها ترجمة حرفية لكان من المحتمل جداً أن يختار كلمة "قذر" أو "تنتن" أو غيرها من المصطلحات التي تحمل نفس المعنى المعجمي وبالتالي لجأ المترجم هنا إلى استراتيجية الاستبدال كآلية للإبداع وابتعاداً عن المحظور معجماً ومشهداً.

يجدر بنا الذكر أن المترجم استعمل هذه الاستراتيجية في عدة مواضع وليس فقط من أجل أفعال الجنس وهذا لتجنب الوقوع في الخطأ اللغوي والمعنوي، وكان هذا أحد ثان ابرز الأمثلة الواردة في الفيلم والذي يخص الشتيمة والكلام البذيء :

00:06:57,001 --> 00:06:59,879	
اللغة الأصل	اللغة الهدف
Hoover Dam! We're still in New York	اللعة لا زلنا في نيويورك

Hoover Dam هو تعبير ملطف سياقي تم تحقيقه من خلال استخدام بديل واحد، حيث تم استبدال كلمة الشتيمة الأصلية وهي *damn*. باسم السد الكبير المعروف بـ *Hoover dam* على حدود نيفادا وأريزونا واختير الاسم تكريماً لرئيس كولورادو الأمريكي هيربرت هوفر.

www.britannica.com/topic/hoover-dam.

30/09/2022

15:28

تاريخ الزيارة

قد يتسائل المترجم في نفسه ماعلاقة السد باللعة، إذن *Hoover dam* تم استخدامه ككناية عن اللعة الكبيرة التي تعادل كبر السد في حجمه والتي أراد المخرج التعبير عنها في المشهد بأسلوب ملطف وغير ملفت للطفل والمشاهد بصفة عامة خاصة وأنه تعبير ذو معنى في الثقافة المصدر وكلماته يصعب إدراك المقصود بها عند سماعها للمرة الأولى (لغير أبناء اللغة خاصة).

عندما يتعلّق الأمر باستبدال أو زيادة أو حذف أحد حروف كلمة الشتيمة أو الكلمات المحظورة حتى تصبح أكثر قبولا اجتماعيا فإننا نكون أمام احد الوسائل الشائعة في ترجمة الشتائم والتي تُعرف في الثقافة الانجليزية بـ "*minced oaths*" وهو تعبير ملطّف يتكوّن من خطأ إملائي متعمد أو نطق خاطئ أو استبدال جزء من كلمة أو عبارة بذيئة أو محرّمة لتقليل الخصائص المرفوضة للمصطلح الأصلي. مثلاً: "*shoot*" عوضاً عن "*shit*" و "*heck*" بدلا من "*hell*".

إذن من خلال ما سبق نرى هنا أن هذه الترجمة جانبت الصواب وأن المترجم قد وفق في نقل العبارة إلى اللغة الهدف محافظاً على الجانب الجمالي للغة دون المساس بالمعنى باستعماله لاستراتيجية الاستبدال.

2.11.2 الفعل الجنسي وأعضاء الجسم

النموذج الأول.

خلال هذا المشهد يظهر الأسد اليكس في مكانه المعتاد الذي ينام فيه، يتم تصويره في حالة يمكن للمشاهد أن يعتبرها حلم، خلال حلمه يتحدث اليكس ويتدحرج من جانب إلى آخر دون أي علامة على من أو ما يحلم به. يشرح اليكس في حلمه بتفصيل أكبر ما يشعر به حيال شريحته الصغيرة ووصفه لا يتوقف عند هذا الحد بل يواصل بطريقة مجازية التخفيف من حقيقة أن شريحة اللحم هذه امرأة وليست شريحة لحم عادية وهذا ما لم يرد المخرج إظهاره بشكل واضح في المقطع فيقول:

00:16:16,810 -->00:16:28,155

النص الأصل	السترجة	الترجمة العكسية
My little filet mignon with a little fat around the edges ,I like that. I like a little fat on my steak ,My sweet, juicy steak ,You are a rare delicacy.	هيا يا شريحتي الصغيرة، شريحتي الصغيرة مع قليل من الدهن في الحواف،انا أحب ذلك أحب القليل من الدهن على حصتي اللذيذة الكبيرة،أنت لذیذة ونادرة	My little steak mignon with a little fat around the edges I like that. I like a little fat on my steak My sweet, juicy steak ,You are a rare delicacy.

يتجلى فعل الجنس هنا في ربط فعل الأكل بصفات عادة ما تستعمل في معناها العادي للتعبير عن شيء حلو المذاق مثل *sweet* و *Juicy* ويجد الذكر أن هذه الصفات تستعمل مجازيا للمغازلة أو التحرش وهذا حسب ما جاء في قاموس The Britannica Dictionnary

Juicy meaning:

1- *Containing a lot of juice* غني بالعصير:

2- *Informal: very interesting and exciting especially because of shocking or sexual elements* : مهم ومثير للغاية خاصة بسبب العناصر الصادمة أو الجنسية

Sweet meaning:

1- *Containing a lot of sugar* غني بالسكر

2- *Very gentle and kind* طيب القلب ولطيف جدا

3- *Informal: very good or impressive* جيد جدا ومثير للإعجاب

www.britannica.com/juicy.

31/07/2022

15:28 p.m

تاريخ الزيارة

وعليه فإن الصفات المذكورة في المشهد تستعمل في معناها العادي للإشارة إلى الأشياء الحلوة غير أنها استعملت في هذا المشهد للدلالة على وجود فعل فاحش.

وهذا ما يؤكد كريسبو Crespo:

"Resorting to eating and food can be useful for naming sexual organs and sex-related actions". (Crespo, 2008:95-110).

"إن اللجوء إلى الأكل والطعام والاستعانة بهما مفيد جدا لتسمية الأعضاء الحساسة والأفعال المتعلقة بالجنس" (ترجمتنا).

ومن هنا نلاحظ أن المترجم احتفظ بالصيغة الإنجليزية في الترجمة إلى العربية، فالعبرة هنا لم تكن بحاجة إلى تغييرات في البنية أو اللغة، وقد نجح المترجم في نقل المعنى الملطف دون الوقوع في الخطأ، فعند قراءة المشاهد للسترجة، للوهلة الأولى قد لا يفهم المعنى المراد من خلال هذه العبارة، لأنها من غير الواضح أن تحمل في طياتها معانٍ جنسية وهذا ما أراده الكاتب في اللغة الأصل ونقله المترجم في اللغة الهدف.

في هذه الحالة تمّ إلغاء صورة الحلم التي كانت تجري في ذهن الكيس لإسقاط أو تقادي ظهور الشخصية المحذوفة بشكل غير لائق، لهذا في الغالب يُقترح أن تحل التجريدات محل الإجراءات الفعلية بغرض التلطف والتخفيف من ذكر المحظور. وهنا أدت الترجمة الحرفية صورة داعمة انعكست في إنتاج التعبير البصري الذي تمّ تقاديه بشكل مباشر والذي قد لا يكون مناسباً للأطفال. فنجد تطابق في الموقف بين التعبيرين الملطفين (اللغوي والبصري) فالتعبير الملطف يخفف بقوة من المعنى المجازي للهدف (فعل الجنس) ويلهي الطفل المشاهد بالتركيز على ما هو ظاهر فقط، وعليه فإن اختيار الترجمة الحرفية هنا كان قراراً صائباً من طرف المترجم وجاء بنتيجتين وهما: الحفاظ على المعنى الملطف الوارد في اللغة الأصل وإلغاء عنصر الخيال الذي قد يراود المشاهد في هذه اللقطة.

النموذج الثاني

00:32:34,746 --> 00:32:36,748		
النص الأصل	السترجة	الترجمة العكسية
Alright, boys, fun's over.	حسنًا يا أولاد مناسب، انتهى المرح	Well guys ,fun's over

يتجلى التلطف الجنسي هنا في كل العبارة المذكورة أعلاه، ففي هذا المشهد تُمثّل فرس النهر غلوريا واحدة من بين الأربعة أصدقاء الذين لاذوا بالفرار من حديقة حيوان سنترال بارك، بعد أن تحطّمت سفينتهم خرجت غلوريا من المحيط وهي مغطاة بنجمي بحر وسلطعون على أعضائها الحساسة فتتظر إليهم قائلة "Alright, boys, fun's over" والتي ترجمت بـ "يا أولاد انتهى المرح".

نلاحظ في هذا المثال أن العبارة لم يعتريها التغيير بحيث حافظ المترجم على جميع السمات الموجودة في اللغة الأصل ونقلها كما هي في اللغة الهدف، وكقراءة أولى للمشاهد أو الطفل على وجه الخصوص لن يتحصل على قراءة جنسية من خلال هذه الترجمة لأن كلمة "fun" والتي ترجمت إلى "المرح" عادة ما يكون استعمالها خالي مما هو محظور كما جاء في قاموس أوكسفورد

Fun : enjoyment, pleasure المتعة ، المرح

www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/fun

27/09/2022

13:50

تاريخ الزيارة

لكن الآن وبوريدج كان لهما رأي آخر بهذا الشأن

"to have fun /having fun' among the list of euphemisms for sex acts". (Allan and Burridge, 1991: 91)

"الاستمتاع أو المتعة" من بين قائمة العبارات الملطفة للأفعال الجنسية". (ترجمتنا)

على الرغم من أن هذا المثال الوارد في الرسوم المتحركة يعارض الميل المعتاد لمشاهدة المتغيرات الجنسية علناً بأنها غير مقبولة، إلا أنها تظهر بشكل جلي في هذا المقطع ، لأن فرس النهر تتمثل هنا في جسد امرأة أكثر من كونها فرس نهر خاصة بعد إعطائها صفة الإنسان بالباسها البكيني أو ملابس البحر الخاصة بالإنسان في هيئة حيوانات بحرية متشبثة بجسدها، الطريقة التي تهزهم بها غلوريا وتسميهم «الأولاد» تجذب أيضاً الانتباه إلى جنس الحيوانات التي كانت تمسك بأعضائها الحساسة، بعبارة أخرى يتم تصوير الشخصيات الذكورية التي أشارت إليها غلوريا، في حالة «جامحة» و «غير حضارية»، وهو ما تؤكد نظرتها إليهم .فالتصاقهم بأعضائها الحساسة يمكن تصنيفه على أنه فعل لقاء جنسي فيتم تمثيل السلطعون ونجم البحر كفاعلين للعمل.

وعلى الرغم من بروز نوع من التناظر بين النمطين اللغوي والبصري في كلتا اللغتين إلا أن التعبير اللغوي والترجمة الحرفية التي اختارها المترجم لهذا المشهد، كان لهما دور فعال في التخفيف من العناصر البصرية التي تضع صورة فرس النهر في صفة امرأة جنسية فنجد أن «المتعة» البريئة التي يتم التلاعب بها من خلال التعبير الملطف المجازي أحدثت بعض التوازن مع الوضع المرئي الذي ينفي براءة المشهد.

3.11.2. التعبيرات العنصرية

النموذج الأول:

00:07:11,808 --> 00:07:14,936		
النص الأصل	السترجة	الترجمة العكسية
Can you keep a secret, my monochromatic friend?	أيمكنك أن تكتم سرا يا صديقي أحادي اللون؟	Can you keep a secret, my monochromatic friend?

يتجلى التلطف في هذه العبارة في كلمة "Monochromatic" والتي تعني باللغة الانجليزية حسب قاموس أوكسفورد "containing or using only one colour" أي احتواء أو استخدام لون واحد فقط.

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/monochromatic>

22/12/2022

22:30

تاريخ الزيارة

على الرغم من أن مصطلح "monochromatic" في معجم أوكسفورد تعني صفة لشيء ذو لون واحد إلا أن في العبارة الأصلية شيء أعمق من أن يكون سطحي فهو يعبر على نوع من العنصرية .

إذا تفحصنا الترجمة الواردة في المقطع المدرج أعلاه للمسنا فيه اعتبارات لبنيتها وفحواها، بحيث حافظ المترجم من خلالها على البنية والمعنى الموجود في اللغة الإنجليزية دون تكلف منه واستعمل ألفاظا بسيطة وسهلة الفهم، خالية من الغموض والتعابير الاصطلاحية والصّور البيانية، وبالتالي نقل المحتوى إلى المشاهد معتمداً على البساطة بعيداً عن اللّف والدوران.

هذا الأخير يوضح جلياً جذور المصطلح العميقة المقصودة والتي تحمل في طياتها إساءات عنصرية حتى وإن كانت ملطفة.

التعبير الملطف فكاهي ومقنع، لكن معناه غامض للغاية ويمكن أن يحمل أكثر من معنى. إذا كان الجمهور لم يفهم السياق جيداً، فسوف يعتقد أنها مجرد نكتة من البطاريق، وهنا سنسلط الضوء على هذا التعبير من جانبين، يكمن الجانب الأول في الحقائق الخلفية المتصورة في أذهان الجمهور حول هوية الحمار الوحشي المدعو مارتني ومشاعره الدونية (كونه أسود) أما الجانب الثاني فهو معارضة ثنائية بين اللونين، الأسود والأبيض، في إشارة إلى الاختلاف العرقي بين الجنسين الأبيض والأسود.

هنا يجدر بنا الذكر أن إدراج عبارة تحمل في طياتها فكرة عنصرية في فيلم كرتون موجه للأطفال لم يكن بمحض الصدفة، لأنها جاءت في مشهدين على التوالي، وكلا المشهدين تضمنا مجاوبة مكررة لكن بصيغة أخرى، ولنوضح المشهد الثاني قليلاً، يظهر الحمار الوحشي وهو يحدث صديقه الأسد بنبرة حزينة متسائلاً عن حقيقة لونه، إذ أنه يجهل ما إذا كان أسود بخطوط بيضاء أم العكس فيقول:

00:13:20,509 --> 00:13:24,138	
اللغة الأصل	اللغة الهدف
And I don't even know, if I'm black with white stripes or white with black stripes	وأنا لا أعلم حتى إن كنت اسود بخطوط بيضاء أم أبيض بخطوط سوداء

لكن يتلشى غموض هذه التعبيرات تدريجياً بسبب أسلوب الفكاهة الذي أخفى المعنى الحقيقي الذي سعى الكاتب لإيصاله وراء هذه العبارة، والذي سعى المترجم كذلك إلى الحفاظ عليه خلال الترجمة.

وعلى رغم العمق الذي تحمله فكره العبارة، إلا أننا نجد أن المترجمة حافظت على نفس البنية اللغوية للنص الهدف، معتمدةً على الترجمة الحرفية والتي غالباً ما تكون ألفاظها بسيطة وسهلة الفهم، خالية من الغموض والتعابير الاصطلاحية، وبالتالي فهي تنقل المحتوى إلى المتلقي دون تكلف.

4.11.2- مصطلحات الفعل الجنسي والمخدرات

النموذج الأول

00:15:17,084 --> 00:15:19,545		
النص الأصل	المترجمة	الترجمة العكسية
Give them a little jolt , You know	أعطيتهم مواعظ أكثر، أتعلم مالذي أتحدث عنه	Give them more sermons, you know what I am talking about

يتجلى التلطف في هذا المثال في كلمة "jolt" والتي تعني "هزة" باللغة العربية و يقصد بها في اللغة الانجليزية حسب ما جاء في قاموس The Oxford Dictionary Of Euphemism (قاموس أوكسفورد للتعبير الملطفة) كالتالي:

"A jolt is anything taboo that gives you a shock or impetus such as alcohol, injection of heroin".

"هزة بالعربية هي أي شيء من المحرمات الذي من شأنه أن يمنحك صدمة أو زخماً، مثل شرب الكحول أو حقن الهيروين" (ترجمتنا)

وحسب سبيرز Spears:

"It also means to have sexual intercourse with a woman". (Spears, 2001:197)

"كلمة هزة تعني أيضا الانخراط في نشاط جنسي مع أنثى" (ترجمتنا)

نلاحظ في هذا المثال أن الترجمة اعترافا الخطأ على المستوى البلاغي، فقد غيّر المترجم من بنية الجملة وأعاد صياغتها بطريقة جعلتها ثقيلة وغير مكافئة للنص الأصل فاقدة بذلك المعنى الملطف الوارد في النص الأصل، فنجد أنه قابل كلمة "jolt" التي تعني "هزة" بكلمة مواعظ فأفقدتها معناها.

إذا عدنا إلى السياق نجد أن الأسد اليكس يُحضّر ليوم هام في الحديقة بحضور وفد كبير من الناس وعليه أن يقدم كل ما لديه كي يرو قدراته ويمتعهم على نحو آخر، وعليه فمن خلال شرحنا السابق للعبارة الملطفة للجملة الأصل نجد أن الأسد الكيس أراد تقديم المتعة للجمهور التي قد تجعل أجسامهم ترتعش كما لو أنهم قاموا بتناول المخدرات وليس المواعظ بطبيعة الحال لأنه في الأخير حفل للاستعراض فقط لا غير.

نقدنا لهذه الترجمة لم يقتصر على قراءتنا للنسخة النهائية المترجمة والاطمئنان إلى أنها تُساير اللغة المنقول إليها فقط، بل كان قائما على مضاهاة النص الأصلي للنص المترجم محتكمين بذلك إلى معايير معينة شملت: السياق، التكافؤ اللغوي، المعنى والدلالة والأسلوب.

وعلى هذا الأساس نرى أن المترجم لم يوفق هنا في إعادة صياغته للجملة وأن ترجمته حايدت الصواب، حيث كان عليه اختيار عبارة أكثر لطافة دون الخروج عن سياق النص، وعليه نقترح الترجمة التالية استنادا على نفس الاستراتيجية التي استعملها المترجم ألا وهي إعادة الصياغة:

"عليّ أن أزر بقوة كي اجعلهم يشعرون بالنشوة"

5.11.2 الوظائف الجسدية

النموذج الأول

00:18:41,830 --> 00:18:44,958		
النص الأصلي	السترجة	الترجمة العكسية
we're going to throw poo at him.	سنذهب لرمي البو عليه	We will go throw poo at him

يتجلى التلطف في هذا المثال في كلمة "poo" والتي يقصد بها في اللغة الانجليزية حسب ما جاء في قاموس أوكسفورد "the act of defecation" أي قضاء الحاجة .

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/poo>

19/7/2022

09:55

تاريخ الزيارة

من الشائع جدا عن القردة البرية رمي فضلاتها على بعضها البعض أو على الآخرين كشكل من أشكال التواصل. فعلى سبيل المثال، قد يرمي الشامبانزي فضلاته على آخر لإظهار الهيمنة أو العدوان أو الفرحة، أو قد يرميها للإشارة إلى أن الوقت قد حان للانتقال إلى موقع جديد، وهذا ما يرويه المشهد فقد اتفق أحد القردة المشاغبة الموجودة في الحديقة مع صديقه على رمي الفضلات على الحيوانات الفارة من الحديقة وبعد ذلك هما مباشرة باللاحق بهم بعد أن لاذوا بالفرار متجهين نحو لينكولن سنتر وقد يكون هذا كنوع من التعبير عن الفرحة بعد شعورهم بالحرية.

نلاحظ أيضا في هذا المثال أن الترجمة تخللها خطأ على المستوى النحوي، فقد احتفظ المترجم بالصيغة الإنجليزية في اللغة الهدف، فجاءت الترجمة ثقيلة نوعا ما، بالإضافة إلى أنه حدث تداخل واختلاط في الأفعال، فعوضاً عن اختياره لفعل "سنقوم" اختار المترجم فعل "سنذهب" ما شكل نوعا من الرتابة. بالنسبة للعبارة الملطفة فهي تظهر جليا هنا حتى وإن تعدّر على المترجم نقلها بالشكل المناسب. وعلى الرغم أن "البو" هي كلمة غير شائعة كثيرا في العربية لكن من المعتقد أن يفهم غالبية الناس أنها اختصار لكلمة "poop" بمعنى "قضاء الحاجة".

رغم إمكانية تبرير اختيار المترجم لاستراتيجية الإبقاء كنوع من التحفظ خاصة وأنّ الشيء المذكور على الشاشة لا يحتاج إلى شرح مفصل، إلا أن الجملة تحتاج لإعادة صياغة حتى لا تبقى ركيكة وعليه نقترح حذف الترجمة.

6.11.2 الكلمات البذيئة والشتم

النموذج الأول

00:46:04,430 --> 00:46:07,850		
النص الأصل	السترجة	الترجمة العكسية
Do whatever the heck you want.	وتفعل ما يحلو لك طوال اليوم	Do whatever you want

يتجلى التلطف في هذا المثال في كلمة "the heck"، وكما سبق وأن ذكرنا أن العبارات المحظورة إن لم تستبدل فإنّها قد تختزل في نفس قالب الكلمة حتى تخفف من شدتها وحدتها مثل "heck" هنا عوضا عن "hell" والتي تعني الجحيم.

English.stackexchange.com/question/75213/difference-between-heck-and-hell

19/9/2022

00:55

تاريخ الزيارة

في هذا المثال نلاحظ أن المترجم أعاد صياغة الجملة بطريقة مبتكرة حيث استغنى نهائياً عن كلمة "the heck" والتي تعتبر المكافئ الملطف لكلمة "the hell" دون الإخلال بمعنى الجملة، ويمكن أن يكون قراراً واع يتخذه المترجم.

أحياناً من الصعب تحديد المبرر وراء استعمال الحذف عندما يتضح أنه لم يكن هناك قيود على الوقت والمكان، ففي هذا المثال من الواضح أن قيود الوقت والمكان لم تكن السبب لكن ربما لتكرار العبارة مراراً في الفيلم، فضل المترجم حذفها عوضاً عن ترجمتها.

12.2 نتائج البحث:

بعد الانتهاء من التحليل الكمي في هذا القسم، كانت إحدى الملاحظات الرئيسية، أنه تمت ترجمة أسلوب التلطف من الانجليزية إلى العربية في فيلم MADAGASCAR 2005 باستخدام معظم استراتيجيات بیدرسن لترجمة المراجع الثقافية التي تمت مناقشتها في السابق، والمتمثلة في الإبقاء، الترجمة الحرفية، إعادة الصياغة، الاستبدال الحذف يشير هذا إلى أن رفع سياسات الرقابة سمح للمترجمين بأن يكونوا أكثر إبداعاً في كيفية تقديم لغة محرمة بطريقة محترمة في تناول المشاهد والطفل حصراً.

تم تطبيق استراتيجيات الترجمة المباشرة بشكل أساسي لترجمة بعض المصطلحات الدالة على الفعل الجنسي والتعابير العنصرية مثل:

« My sweet, juicy steak » و الإساءات العنصرية مثل « monochromatic friend » و « you're black with white stripes.

ومن هنا نجد أن الترجمات المباشرة لا تسبب العديد من العروض الإشكالية عند تطبيقها على ترجمة اللغة الملطفة إلى العربية.

تم استخدام استراتيجية الاستبدال بشكل أساسي لاستبدال كلمات الشتائم، مثل «hell» و «shit» ومتغيراتها، مع كلمات الشتائم الأخرى الأكثر شيوعاً في الثقافة الهدف مثل «اللعة»

إعادة الصياغة هي إحدى الاستراتيجيات المذكورة سابقاً. تم استخدامها بشكل أساسي عندما تم استخدام التلطف مجازياً في اللغة المصدر، في حين أن تسليم اللغة الهدف يفتقر نوعاً ما إلى اللغة التصويرية من خلال تفريغ المعنى، وعندما تم تطبيقها على بعض الكلمات التي تشير إلى أعضاء الجسم الحساسة "first rectal thermometer" أو "ميزاني الخاص الأول"، لم يسبب مشاكل في الترجمة وبدأ أنه حل ناجح. ومع ذلك، في بعض الحالات التي استخدمت فيها اللغة التصويرية لأغراض محددة كما في التأثيرات الفكاهية، أدت إعادة الصياغة إلى فقدان هذه الآثار المقصودة.

وهذه أحد الأمثلة لتوضيح الفكرة، جاء المشهد في الدقيقة 00:33:32,92 --> 00:33:30,510 أين يصل الحمار الوحشي مارتي إلى الشاطئ ثم يجري لمعاقبة صديقه الأسد اليكس إلا أن هذا الأخير يغير ردة فعله سريعاً ليلاحق بوجه غاضب صديقه مارتي فيلتف مارتي هارباً ويقول oh, sugar, honey, ice tea عندما نقرا الترجمة نجد أن هناك تباعد كلي في المعنى بحيث تُرجمت العبارة بـ "تبا لقد كنا فريقاً جميلاً" قد يكون فهم المترجم للعبارة خاطئاً حيث أنه غالباً ما تُستخدم كلمة «سكر» للإشارة إلى القرف.

في اللغة الإنجليزية، ويتم استخدامها بعكس معناها ويعتبر «سكر». بمثابة بديل معتدل للشتم، لا سيما

عند التعبير عن الانزعاج أو الاشمئزاز (Holder) (OED، 2003: 370).

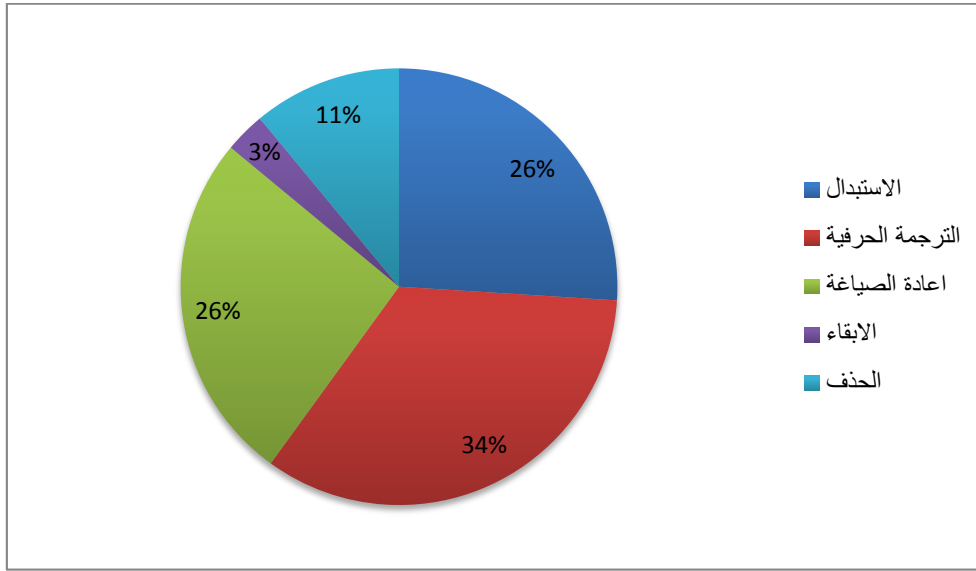
الجدول التالي موجز لتوزيع استراتيجيات الترجمة الموجودة في كل الفيلم.

استراتيجيات الترجمة	عدد الحالات المذكورة في الفيلم	النسبة المئوية
الاستبدال	7	26%
الترجمة الحرفية	9	34%
إعادة الصياغة	7	26%
الإبقاء	1	3%
الحذف	3	11%

الشكل (1): جدول لتوزيع استراتيجيات ترجمة كل العبارات الملطفة في فيلم MADAGASCAR

2005

تم تطبيق استراتيجيات الترجمة المباشرة بشكل أساسي لترجمة بعض المصطلحات الدالة على الفعل الجنسي والتعبير العنصرية، وقد شملت 34% من مجموع العبارات الملطفة في الفيلم، أما بالنسبة لاستراتيجية الاستبدال وإعادة الصياغة فقد جاءتا بنسب متساوية بمجموع 26% تليها استراتيجية الحذف بنسبة 11% وأخيرا استراتيجية الإبقاء بنسبة ضئيلة لم تتجاوز 3%.



الشكل (2): النسب المئوية لاستراتيجيات الترجمة العبارات الملطفة في فيلم MADAGASCAR 2005

خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بدراسة الاستراتيجيات المتعلقة بترجمة أسلوب التلطف من اللغة الأصل إلى الهدف، حيث استخرجنا نماذج منتقاة من المدونة، وقمنا بتحليلها، إذ تعرّضنا أولاً إلى دراسة العبارة على المستوى المعجمي أولاً ثم على مستوى السياق الذي وردت فيه وعلى المستوى الاجتماعي في بعض الحالات التي تخص الإيحاءات العنصرية، كما حاولنا مقارنة الترجمة بالنص الأصل، واقترحنا بعدها ترجمة أخرى لهذه النماذج في حالة ضياع المترجم، وقد لاحظنا أن المترجم اعتمد على جل الاستراتيجيات المذكورة في المدونة لكن الترجمة الحرفية والاستبدال كان لهما الحصة الأكبر، وهذا ما لم يجعلنا نلاحظ فرقاً كبيراً بين النص الأصل والهدف.

وخلصنا إلى أنّ أسلوب التلطف في التعبير يستلزم فهم المعنى في اللغة الأصلية، وأن إعادة نقله بصيغة محترمة ولبقة في اللغة الهدف تترك انطباعاتاً مميزة عن المترجم من لدى القارئ.

خاتمة

خاتمة

يشهد العالم المعاصر تطورا هائلا في مجال التكنولوجيا والإعلام والاتصال، ما أدى إلى الانفجار المعلوماتي الذي شمل مجالات مختلفة، وتعد الترجمة السمعية البصرية واحدة من بين هذه المجالات الحديثة التي شملها هذا التطور، ما أتاح لها سرعة المعالجة والانتشار لتصل إلى جميع بقاع العالم.

يعد البحث في مجال الترجمة السمعية البصرية علامة من علامات تطوّر الأمم ومواكبتها للتكنولوجيات الحديثة، فقد أصبح الإنتاج السمعي البصري يحتل مكانة لا يستهان بها في حياة الفرد اليومية والثقافية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية وأيضاً السياسية، حيث أصبحت تُسَخَّرُ جل البرامج التلفزيونية والأفلام لأهداف إيديولوجية نظراً لما تؤديه من دور في التوعية والتربية، ومن هنا تبرز أهمية الترجمة في المجال السمعي البصري ومدى حساسية هذا الموضوع كونه يمس جميع فئات المجتمع باختلاف أعمارها ومستوياتها الثقافية وتحصيلها العلمي والمعرفي. وبسبب تداعياتها في السنوات الأخيرة كان لزاماً على المترجم أن ينقاد لجملة من الاعتبارات أهمها إيصال الفكرة إلى الجمهور المستهدف دون المساس بثقافته، لذا كان واجبا عليه مواجهة هذه التحديات وكسر القيود التي من شأنها عرقلة عملية الترجمة وإدخاله في مجال شائك يصعب عليه الاختيار فيه بين اللمسة الأصلية أو الاستغناء عنها على حساب الثقافة الهدف.

يندرج هذا البحث في إطار الترجمة السمعية البصرية، وينطلق من مبدأ اختلاف الأنظمة اللغوية بين الثقافة الأصل والثقافة الهدف، إلى جانب التباين الثقافي والاجتماعي وكذلك الجانب التقني فيما يتعلق بمراحل وقيود الترجمة.

تطرقنا في بحثنا هذا إلى تحليل أسلوب التلطف في فيلم الكرتون مدغشقر MADAGASCAR 2005، والذي جاء بالفاظ ملطفة أساساً في اللغة الأصل، لكن بالرغم من ذلك يقف اختلاف الثقافتين العربية

والانجليزية كحد فاصل بينهما، لان المترجم اضطر لتلطفيه أكثر كون أن الثقافة العربية أكثر حساسية للتعبير المحظور من غيرها .

ولنجاح هذه العملية، ارتأينا أن نعتمد على استراتيجيات بيدررس لترجمة المراجع الثقافية، آخذين بعين الاعتبار ما تحمله كل لغة منها من اختلافات على الصعيد التُرجمي والثقافي والاجتماعي.

بعد الدراسة التحليلية لفيلم MADAGASCAR 2005 وفق استراتيجيات بيدررس، تمكنا من إثبات صحة الفرضيات التي اقترحناها في الإشكالية وذلك انطلاقا من الأمثلة المنتقاة من المدونة، وعليه فقد تبين لنا أن التلطف في المترجمة يحدث على مستويات ويحلل عبر أنواع بما فيها التلطف الجنسي وما يخص أعضاء الجسم والمخدرات وألفاظ الشتائم والإيحاءات العنصرية أيضا، وفي الأخير توصلنا إلى مايلي:

- ❖ يقوم أسلوب التلطف بالتخفيف من حدة وشدة المحظور ومراعاة ثقافة المتلقي وشعوره.
- ❖ يلجأ المترجم الى عدة استراتيجيات لترجمة أسلوب التلطف أهمها: الحذف، إعادة الصياغة، الإبقاء والترجمة الحرفية.
- ❖ تغلب أسلوب الحرفية في ترجمة أسلوب التلطف.
- ❖ تتمثل الصعوبات التي يواجهها المترجم خلال ترجمته لأسلوب التلطف في عدم إيجاد المكافئ أو المقابل الذي يلبي حاجيات الترجمة في اللغة الهدف.
- ❖ يتحرر المترجم من العقبات والقيود إن كان ملما باللغتين ويمتلك رصيда لغويا كافيا لتحقيق ترجمة سليمة.

بإمكاننا اقتراح بعض التوصيات للمتترجمين المبدئين فيما يخص موضوع الترجمة عامةً وأسلوب التلطف خاصةً:

- ✓ الإطلاع بقواعد الترجمة واستراتيجياتها والاهتمام بكل ما هو جديد في هذا المجال.
 - ✓ محاولة التمرن على سترجة أكبر قدر ممكن من الأفلام لاكتساب خبرة مؤهلة ومعتمدة.
 - ✓ انتقاء الكلمات بعناية عند سترجة الأفلام ذات الكلمات المحرمة خاصة الموجهة للأطفال.
 - ✓ التحلي بالأمانة تجاه النص الأصل ومحاولة إيصال الفكرة للمتلقى الهدف بأقل الأضرار.
- على الرغم من حداثة تقنية الترجمة في المجال السمعي البصري، إلا أنها اتخذت نطاقاً واسعاً في مجال البحث العلمي الأجنبي، وهذا ما فتح آفاقاً جديدة أمام الباحث العربي الذي يصبو إلى استغلالها بطريقة ذكية ومناسبة للثقافة العربية، جاعلاً منها حقلاً تعليمياً خصباً وفريداً من نوعه.
- وتتجلى آمالنا في أن يتم تعزيز الاهتمام بالوسائط السمعية والبصرية من قبل الجهات المختصة، وذلك من أجل تنمية وتفعيل هذا المجال بما يتلاءم مع متطلبات المشاهدين العرب، وخاصة الأطفال. فهذا المجال الهام لا يزال مهماً على الرغم من حاجة الشباب له، لذا يجب العمل على تحسينه وتطويره لتلبية احتياجات المتلقين.
- وفي الختام نرجو المولى عز وجل أن نكون قد وفّقنا في هذا العمل، آمليّن أن تكون دراستنا هذه ساهمت في إضافة مراجع جديدة يُحتذى بها ويُستند إليها في المستقبل، وأن تفتح باباً لتساؤلات أخرى أمام الباحثين في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في الترجمة

ترجمة التَّلَطَّف "Euphemism" في رواية عشيق الليدي شارتلي Lady Chartterley's للروائي ديفيد هيربرت لورنس David Herbert Lawrence من الانجليزية الى العربية دراسة تحليلية نقدية لترجمة حنا عبود أنموذجا من إعداد الطالبة بن لقدر مريم ديسمبر (2017)

الكتب:

ابن قتيبة أ.ع. (1973). تأويل شكل القرآن (ط3) تحقيق: السيد أحمد صقر. القاهرة : دار التراث.

ابن قتيبة، أ. ع. (1986). عيون الأخبار (ج1) بغداد: دار الجيل.

الثعالبي، أ. م. (1972). فقه اللغة وسر العربية. طبع وتفسير: السقا، م.، الأبياري، إ. وشلبي، ١. منشورات القاهرة.

الجرجاني، أ.ع. (1908). المنتخب من كنايات الأدباء وإرشادات البلغاء (ط1). مصر : مطبعة السعادة.

الحمداني، م. (1982). اللغة وعلم النفس دراسة للجوانب النفسية للغة. الجمهورية العراقية وزارة التعليم العالي.

الزمخشري، أ. ق. (2002). تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (4). بيروت: دار الكتب العلمية

الطرابلسي، م.هـ. (1981). خصائص الأسلوب في الشوقيات. تونس: منشورات الجامعة التونسية.

العسكري، أ. هـ. (1989). الصناعتين (الكتابة والشعر). تحقيق: قميحة، م. بيروت: دار الكتب العلمية.

أولمان، س. (1997). دور الكلمة في اللغة. (ترجمة ك. بشر)، الجيزة: مكتبة الشباب. (لشباب. نُشر الكتاب الأصلي سنة 1962)

حسام الدين، ز. (1985). المحظورات اللغوية: دراسة للمستهجن والمحسن من الألفاظ. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

مختار ، ع.أ. (1982). علم الدلالة (ط1). الكويت: مكتبة دار العروبة.

مؤلف جماعي . ع (2020) . لترجمة السمعية البصرية الواقع و الآفاق (ط1) برلين-ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

وافي، ع. (1983). اللغة و المجتمع (ط4). المملكة العربية السعودية: مكتبة عكاظ.

وسام مجيد حسن البناء. ع (2020). الصرف العربي في علم التاريخ (ط1) الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي .

المعاجم و القواميس :

ابن منظور، ج. (2003). لسان العرب (ط1-مجلد9). بيروت: دار الكتب العلمية.

البلعكي، ر . م. (1990). معجم المصطلحات اللغوية إنجليزي - عربي. بيروت: دار العلم للملايين.

الجواليقي، أ. م. (1990). المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم. دمشق: دار القلم.

الجوهري، إ. (1984). الصحاح. بيروت: دار العلم للملايين.

الخولي، م. ع. (1982). معجم علم اللغة النظري، إنجليزي-عربي. مكتبة لبنان.

مجمع اللغة العربية. (1989). المعجم الوجيز (ط1). مصر : المؤلف.

يعقوب، إ. ب. وآخرون. (1987). معجم المصطلحات اللغوية و الأدبية عربي - إنجليزي - فرنسي. دار العلم للملايين.

المجلات والدوريات:

الثبيبي، م، ب. س. (2000). ظاهرة التلطف في اساليب اللغة العربية (دراسة دلالية لتقبل الألفاظ لدى الجماعة اللغوية). مجلة أم القرى. مجلة أم القرى، 12(20)، 1-18

المراجع باللغات الأجنبية:

الكتب:

Adams, J.N. (1982). *The Latin sexual vocabulary*. Duckworth.

Allan, K., & Burridge, K. (2006). *Forbidden words: Taboo and the censoring of language*. Cambridge: Cambridge University Press.

Crespo, E. (2008). Sex-related euphemism and dysphemism: An analysis in terms of conceptual metaphor theory. *Atlantis*, 95-110.

Dougherty, K. D. (2003). How monochromatic is church membership? Racial-ethnic diversity in religious community. *Sociology of religion*, 64(1), 65-85.

Farb, P. (1974). *Word play: What happens when people talk?* New York: Alfred A. Knopf.

Fishman, J. A. (2012). *Readings in the sociology of language*. Paris: De Gruyter Mouton.

Holland, R. (2001). *Understanding children's experiences of parental bereavement*. London: Jessica Kingsley.

Holder, R. (2003). *Oxford Dictionary of Euphemisms: How Not to Say What You Mean*. (4th ed.). New York: Oxford University Press
Hudson, G. (2000). *Essential introductory linguistics*. Malden: Blackwell.

Jorge Díaz Cintas & Gunilla Anderman *Audiovisual Translation Language Transfer on Screen*, Palgrave Macmillan, UK, 2009. p21-23

Jorge Diaz Cintas & Aline Rémael. *Audiovisual Translation: subtitling*, Routledge, New York, 2014. p151-154

Kany, C. (1960). *American Spanish euphemism*. Berkeley: University of California Press.

Lyons, J. (1970). *New horizons in linguistics*. London: Penguin.

Neaman, J. S. & Silver, C. G. (1983). *Kind words: a thesaurus of euphemisms*. New York: New York Facts on File.

Pedersen, J. (2005). *How is culture rendered in subtitles?*

Pedersen, J. (2011). *Subtitling norms for television an exploration focusing on extralinguistic cultural references*. Amsterdam, Philadelphia: John Benjamins. (159, 162-169)

Santaemilia, J. (2005). *The language of sex: saying & not saying*. Valencia: Universitat de València.

Spears, R. A. (2001). *Slang and euphemism: A dictionary of oaths, curses, insults, ethnic slurs, sexual slang and metaphor, drug talk, college lingo, and related matters*. New York: New American Library.

Svartvik, K. (1995). *Words: Proceedings of an international symposium*. Kungl: Vitterhets Historie ovh Antikvitets Akademien.

Willis, J & Willis B. (2006). *Armageddon now: The end of the World A to Z*. Ink Press.

Holder, B. (2008). *Dictionary of euphemisms*. Oxford, New York: Oxford University Press.

المجلات و الدوريات:

Alkire, S. (2002). Introducing euphemisms to language learners. *The Interner TESL Journal* VIII (5), 1-7.

Dong, J. (2010). Study on the features of English political euphemism and its social function. *English language teaching*, (3)1.

Huang, Y. (2005). A brief study of the origin, forms & change of English euphemisms. *Foreign Language*, 3, 46-48.

Khanfar, A. M. (2012) Euphemism in Arabic: Typology and formation. *Journal of the College of Arts*. 61, 1-34.

Orwell, G. (1968). Politics and the English language. *The collected essays, journalism and letters of George Orwell*, ed. Sonia Orwell and Ian Angus, 4(1), 127-140.

Radulovic, M. (2012). Expressing values in positive and negative euphemisms. *Linguistics & Literature, Facta Universitatis*, 10 (1), 19-28.

المواقع الإلكترونية:

Davoodi, Z. (n.d.). *On the translation of the taboos*. Bandar-Abbas University. Retrieved March 8, 16 from: <http://www.translationaldirectory.com/>

Longman Dictionary of Contemporary English

<https://www.ldoceonline.com/dictionary/euphemism>

<https://videoconverter.wondershare.com/subtitle/subtitle-maker.html>

<https://peoplepill.com/people/tom-mcgrath>

https://dreamworks.fandom.com/wiki/Tom_McGrath

<https://www.dreamworks.com/>

<https://khaleej-trend.online>

<https://khaleej-trend.online/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%8A%D8%AC%D9%8A-%D8%A8%D8%B3%D8%AA-%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7/>

<https://www.palmarium.biz/les-personnages-de-madagascar/>

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/monochromatic>

مسرد

مسرد عربي/إنجليزي

أ	
Monochromatic	أحادي اللون
Substitution	استبدال
sex organs	أعضاء جنسية
rhetorical purposes	أغراض بلاغية
Redundancy	إطناب
Overtones	إيحاءات
ب	
Programes	برمجيات
ت	
Discipline	تأديب
Audiovisual translation	ترجمة سمعية بصرية
Synchronization	تزامن
Open caption	تعليق مفتوح
allusion	تعريض
compensation	تعويض
Adaptation	تكيف
Collocation	تلازم لفظي
Euphemisem	تلطف
Positive euphemisem	تلطف ايجابي
Sexual euphemisem	تلطف جنسي
Negative euphemisem	تلطف سلبي
Political euphemisem	تلطف سياسي
Religious euphemisem	تلطف ديني

Implication	تلميح
refinement	تهذيب
ح	
Original dialogue	حوار أصلي
Omission	حذف
ج	
sensitive aspects	جوانب حساسة
د	
Dubbing	دبلجة
س	
Subtitling	سترجة
Interlingual-subtitling	سترجة بينية
Intralingual-subtitling	سترجة في اللغة نفسها
ص	
Sound	صوت
Image	صورة
ض	
Loss	ضياع
ع	
Obscene expressions	عبارات بذيئة
ك	
Explicit words	كلمات صريحة
ل	
Source language	لغة منقول منها
	لغة منقول إليها

م	
Taboo	محظور
Reciver	متلقي
Spectator	مشاهد
reprehensible	مستهجن
Explicit meaning	معاني صريحة
Implicit meaning	معاني مضمرة
abusive meaning	معاني
acceptability	مقبولية
Cultural equivalent	مكافئ ثقافي
Linguistic equivalent	مكافئ لغوي
ن	
Voice track	نبرة الصوت
Transcription	نقل صوتي
و	
Audio-discription	وصف سمعي

مسرد إنجليزي / عربي

A	
Abusive meaning	معاني مسيئة
Adaptation	تكيف
Audio-discription	وصف سمعي
Audiovisual translation	ترجمة سمعية بصرية
Allusion	تعريض

C	
Collocation	تلازم لفظي
compensation	تعويض
Cultural equivalent	مكافئ ثقافي
D	
Decipline	تأديب
Dubbing	دبلجة
E	
Euphemisem	تلفظ
Explicit Meaning	معاني صريحة
Explicit words	كلمات صريحة
I	
Image	صورة
Implication	تلميح
Implicit meaning	معاني مضمرة
Interlingual subtitling	سترجة بينية
Intralingual subtitling	سترجة في اللغة نفسها
L	
Linguistic equivalent	مكافئ لغوي
M	
Monochromatic	أحادي اللون
O	
Omission	حذف
Open caption	تعليق مفتوح
Original dialogue	حوار أصلي

P	
Positive euphemisem	تلف ايجابي
Political euphemisem	تلف سياسي
Programes	برمجيات
R	
Reciver	متلقي
Redundancy	إطناب
refinement	تهذيب
Religious euphemisem	تلف ديني
reprehensible	مستهجن
S	
Sensitive aspects	جوانب حساسة
Sexual euphemisem	تلف جنسي
Sex organs	أعضاء جنسية
Sound	صوت
Sound track	موسيقى تصويرية
subtitling	سترجة
spectator	مشاهد
Synchronisation	تزامن
T	
Target language	لغة منقول إليها
Technical constraints	قيود تقنية
Textual constraints	قيود لغوية
Transcription	نقل صوتي
V	
Voice track	نبرة الصوت

ملحق العبارات الملطفة وترجمتها

Timing تسجيل الوقت	Euphemism العبارة الملوقة	Translation in Arabic الترجمة باللغة العربية	Strategies الاستراتيجيات
00:04:08,499 -- > 00:04:11,544	Phil! Wake up, you filthy monkey	"فيل"، استيقظ، أيها القرد اللعين	استبدال
00:06:57,001 -- > 00:06:59,879	Hoover Dam! We're still in New York	اللعنة لازلنا في نيويورك	استبدال
00:07:11,808 -- > 00:07:14,936	Can you keep a secret, my monochromatic friend?	أيمكنك ان تكتم سرا يا صديقي أحادي اللون؟	ترجمة حرفية
00:09:11,792 -- > 00:09:16,230	that was my first rectal thermometer	أنت تعرف انه كان ميزاني الخاص الأول	إعادة صياغة
00:10:21,205 -- > 00:10:23,124	The wild? Are you nuts?	البرية، هل انت معتوه؟	ترجمة حرفية
00:13:20,509 -- > 00:13:24,138	And I don't even know if I'm black with white stripes	وانا لا اعرف إذا كنت اسود مع ابيض حتى او مخطط او ابيض بالشرطة سوداء	ترجمة حرفية
00:15:17,084 -- > 00:15:19,545	Give them a little jolt. You know?	أعطهم مواعظ أكثر، أعلم مالذي أتحدث عنه	إعادة الصياغة
00:16:16,810 -- >00:16:28,155	My little filet mignon with a little fat around the edges. I like that. I like a little fat on my steak. My sweet, juicy steak. You are a rare delicacy.	هيا يا شريحتي الصغيرة شريحتي الصغيرة مع قليل من الدهن في الحواف انا أحب ذلك أحب القليل من الدهن على حصتي اللذيذة الكبيرة انت لذيذة ونادرة	ترجمة حرفية
00:16:40,417 --> 00:16:44,880	I got up to pee	لقد تبولت في سريري	ترجمة حرفية
00:18:41,830 -- > 00:18:44,958	Well, of course we're going to throw poo at him.	حسنا بالطبع سنذهب لرمي البو عليه	الابقاء

00:21:12,147 -- > 00:21:15,067	Dagnabbit! I missed the express.	اللجنة لقد تأخرت	استبدال
00:23:08,722 -- > 00:23:10,974	Would you give a guy a break	هل اصبت بكسر من قبل	اعادة الصياغة
00:31:57,709 -- > 00:31:59,877	Giraffe, corner pocket!	زرافة لاعب خلف الوسط	إعادة صياغة
00:32:34,746 -- > 00:32:36,748	Alrighty, boys, fun's over.	حسنًا يا أولاد مناسب , انتهى المرح	ترجمة حرفية
00:33:30,510 -- > 00:33:32,929	Oh, sugar, honey, ice tea.	تبا، لقد كنا فريقًا جميلًا	اعادة الصياغة
00:35:36,803 -- > 00:35:38,888	They should call it the San Di-lame-o Zoo.	سنسميها حديقة سان ديلمو	ترجمة حرفية
00:37:45,514 -- > 00:37:48,392	I don't know where he's at, but he's missing one heck of a party.	لا اعلم اين هو ولكنه واحد من فانتهم الحفلة	حذف
00:39:08,472 -- > 00:39:17,982	They are aliens. Savage aliens from the savage future. They've come to kill us. And take our women. And our precious metals.	أنهم أجانب، أجانب وحشيون من المستقبل الوحشي لقد جاؤوا لقتلنا واخذ نساءنا ومروجنا الثمينة	ترجمة حرفية
00:40:59,959 -- > 00:41:02,711	They're just a bunch of pansies.	انهم جماعة منحرفون	استبدال
00:41:11,011 -- > 00:41:14,557	Come on, everybody. Let's go and meet the pansies	هيا جميعا لنقابل المنحرفين	استبدال
00:42:26,545 -- > 00:42:28,839	You must tell me, Who the heck are you?	عليك ان تخبرني من استأجرك	اعادة صياغة

00:46:04,430 -- > 00:46:07,850	And do whatever the heck you want.	وتفعل ما يحلو لك طوال اليوم	حذف
00:48:41,003 -- > 00:48:44,840	You burned it up! Darn you!	ايها المعتوه لقد احرقته	استبدال
00:48:45,591 -- > 00:48:48,135	Darn you all to heck!	اللعة عليك، اللعة عليكم جميعا	استبدال
00:55:49,973 -- > 00:55:52,267	Looks like you're black with white Stripes after all.	يبدو وكأنك اسود بأشرطة بيضاء	ترجمة حرفية
01:02:18,945 -- > 01:02:21,197	You are biting my butt.	انت تكبح مؤخرتي	ترجمة حرفية

ملخص باللغة العربية

إن الاعتناء بثقافة الطفل من الأمور البالغة الأهمية فهو متلق من الدرجة الأولى يحسن استقبال الرسائل وإن كان في شغل عنها لذلك كان من الواجب ونحن نترجم أن نراعي جوانب كثيرة منها، سنه وأخلاقه ودينه، هدفنا من هذه الدراسة هو معرفة الإشكاليات التي تواجه المترجم أثناء ترجمته لأسلوب التلطف في أفلام الكرتون الموجهة للأطفال وتتكون عينة هذه الدراسة من أمثلة مأخوذة من فيلم MADAGASCAR 2005 لمواضع استعمال التلطف المتعلقة بمواضيع الجنس والأعضاء الحساسة و العنصرية كذلك، تلقتها بعض الفرضيات المقترحة لتحقيق أهداف البحث، موازنة مع أهم استراتيجيات Jan PEDERSEN(2005) التي استندنا عليها لتحليل أسلوب التلطف المنقول إلى اللغة العربية لتفادي أي تعبير في غير محله، والمتمثلة فيما يلي : الإبقاء، الترجمة الحرفية، الاستبدال، إعادة الصياغة و الحذف، ثم نقد الترجمات غير المناسبة و اقتراح البديل إن وجد في حالة ضياع المترجم إبان الترجمة.

نبتغي من هذه الدراسة أن نبين أن استخدام التلطف في أفلام الكرتون يعد ظاهرة واضحة، وأن عملية ترجمته إلى اللغة العربية يعد في الواقع إشكالية نظرا للفروق اللغوية و الثقافية. ومن هذا المنطلق تأتي هذه الورقة البحثية محاولة سبر أغوار هذه الظاهرة في المجال اللغوي أولا ثم في مجال الترجمة السمعية البصرية

خلصت الدراسة إلى أن المحرمات والتعبيرات المسيئة جزء من كل ثقافة، ومع ذلك، فإن التعبير الملطف يسمح للناس بالتعبير عن أنفسهم دون خوف من أن يكونوا وقحين ومسيئين. بعبارة أخرى، فإن المترجمون مسئولون عن توفير سترجة مقبولة للأطفال مع الحفاظ على الرسالة الإيجابية داخل الرسوم المتحركة.

الكلمات المفتاحية:

التلطف، ثقافة الطفل، استراتيجيات الترجمة، الترجمة الحرفية .

ملخص باللغة الإنجليزية

(Abstract)

Taking care of the child's culture is of the utmost importance, as he is a first-class recipient who improves the reception of messages, even if he not keeping attention. Therefore, it was necessary, while translating, to take into account many aspects such as age, morals and religion. Our goal in this study is to know the problems facing the translator during his translation of "Euphemisms" during his translation of cartoon films directed to children, the sample of this study consists of examples taken from the film **MADAGASCAR 2005** for the use of "Euphemisms" related to topics of sex and sensitive organs, as well as racism, followed by some hypothesis to reach the goal of this research. In addition, this study also focuses on the main translation strategies of Jan PEDERSON(2005) we relied on to analyse the translated euphemism in Arabic, to avoid the ambiguity including: retention, literal translation, substitution, paraphrasing, and omission, as well as the critique of inappropriate translations and providing alternatives if necessary.

This study attempts to show that the use of "Euphemisms" in cartoon films is a clear phenomenon and that the process of translating it into Arabic is in fact problematic due to the cultural and linguistic differences. From this point of view, this paper is an attempt to explore this phenomenon in the linguistic field first and then in the field of audio-visual translation.

The study concluded that taboos and offensive expressions are part of every culture, however, "Euphemisms" allows people to express themselves without fear of being rude and offensive. In other words, translators are responsible for providing acceptable subtitles for children while maintaining a positive message within the animation.

Key words: Euphemisms, child culture, subtitling, translation strategies, literal translation,